

## ٨٣. فتح المجيد - باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً... | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. انشرونا لنفسنا ومن سمات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. وصلنا - 00:00:00

الى قول المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبون كحب الله نعم. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. قوله تعالى قل ان كان اباكم - 00:00:20

الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه ولهمما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن به وجد حلاوة الايمان ان يكون الله - 00:00:50

ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء ما يحبه الا لله. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعلى انس وعن ابن عباس رضي - 00:01:10 الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناهى به. ولالية الله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عمته وقد صارت عممه - 00:01:30

مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهلها شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وتقعدت بهم الاسباب. قال المودة لما كانت محبتة سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه. قطب قطب الرحى ماذا؟ الاساس - 00:01:50 ده تعبر تعرفون الرحم؟ الرحم التي تطحن القمح. نعم لها هكذا عمود في الوسط. هذا العمود يسمى ماذا؟ قطب الرحم. يعني لا يمكن ابدا الراحة بدون هذا العمود الذي في الوسط لا تدور. فهذا تعبيه يقصد به ماذا؟ يقصد به اساس الشيء - 00:02:20

مثل اسسه وعموده. نعم. لماذا المحبة كانت هي قطب الرحى؟ لأن المحبة هي العبادة المقصودة لذاتها الانسان يعبد الله عز وجل بثلاثة اعمال للقلوب. ما هي؟ المحبة الرجاء. المحبة والرجاء والخوف. ما الذي يبقى منها في الجنة؟ وما الذي لا يبقى - 00:02:40 نحضر الرجاء والخوف يزهد. نعم. اليوم لا يبقى الا المحبة. نعم. المحبة تبقى. لكن هناك خوف في الجنة؟ ليس هناك خوف فالخوف ليس مقصودا لذاته. الخوف ليس مقصودا لذاته. لذلك شيخ الاسلام لو كلام جميل في هذه المسألة. نعم يعني آآ كلام جميل - 00:03:04

في هذه المسألة يقول مثلا في هذا الكلام في مسألة عبادات القلوب هذه ماذا قال؟ قال اعلم ان محركات القلوب الى الله عز وجل ثلاثة. هناك ثلاث محركات للقلوب. المحبة والخوف والرجاء. واقوها - 00:03:24

محبة لماذا اقوى المحبة؟ قال وهي مقصودة لذاتها. لانها تراد في الدنيا والآخرة. المحبة موردة في الدنيا والآخرة. بخلاف الخوف اينما يزول في الآخرة. كذلك الرجاء. والخوف المقصود منه الزجر. والمنع من الخروج عن الطريق. الخوف ماذا - 00:03:44 يزجرك ان تخرج عن الطريق اي طريق طريق عبادة الله طريق الله عز وجل. نعم. فالمحبة تلقي العبد في السير الى محبوبه. المحبة تجعل العبد ماذا يسير الى الله عز وجل. وعلى قدر ضعفها وقوتها يكون سيره - 00:04:04

الي كلما زادت محبتك هذا معروف في كل شيء حتى في امور الدنيا. الذي يحب شيئاً من امور الدنيا ينشغل به انشغالاً عظيماً جداً. يعني الذي يحب مثلاً كرة القدم ينشغل بها انشغالاً عظيماً ودائماً يتكلم فيه. ودائماً يسعى اليه. والذي يحب المال مثلاً دائماً يسعى الى الى التجارة والى جمعه وهكذا. فعلى قدر المحبة - 00:04:24

يكون السير الى الله. والخوف يمنع من الخروج عن الطريق. والرجاء يقوده. الرجاء معنى الرجاء. الرجاء فيما عند الله من الثواب. يقود يشجع فهذا اصل عظيم. يجب على كل عبد ان يتتبه له فانه لا تصح العبودية بدونه. طيب ثم ذكر بعد ذلك - 00:04:44 لكي كلام من على اسباب آآ وجود المحبة وزيادة المحبة. فذكر سببين عظيمين وسيأتي في الباب ايضاً اسباب اخرى كثرة الذكر المحبوب ومطالعة الاداء والنعم. يعني شيخ الاسلام يقول ماذا؟ اعظم سببين يزيدان المحبة هي ماذا؟ كثرة - 00:05:04 ذكر الله. كثرة ذكر الله سواء كان بقراءة القرآن. او بالذكر بغير قراءة القرآن. ومطالعة الاداء والنعم. التفكير في نعم الله. فانه على قدر معرفتك معرفتك بنعم لا يزيد حبك لله عز وجل. كلما زالت معرفتك بالله ما زال حبك لله عز وجل. نعم. فهو يقول هنا - 00:05:24

يقول هنا الشيخ عبد الرحمن يقول مهما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحافة بكمالها يمكن يكن ماذا؟ يمكن الدين. وبنقصه ينقص توحيد الانسان. نبدأ المصنف على ذلك بهذه الترجمة. وذكر هذا يعني هو في الترجمة لم يذكر لم يذكر - 00:05:44

عنواننا انما ترجمة بماذا؟ ترجمة بالالية. ترجمة بالالية. نعم. قال باب قول الله تعالى قول باب قول الله تعالى عنك هذا؟ قول المصطلح قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. قال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب - 00:06:04

دون الله شيئاً كما يحب ابن القيم يعني. ابن القيم في مدارس السالكين. قال لابن القيم كما يحب الله تعالى فهو من اتخذ من دون الله انداداً فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية. فان احداً من اهل الارض لا يثبت هذا النداء - 00:06:33 بخلاف ند المحبة فان اكثر اهل الارض قد اتخاذوا من دون الله انداداً في الحب والتعظيم. وقال تعالى يعني ما معنى انداد اذا؟ الادان جمع ند. ما هو الند؟ المثل. نقول فلان هذا ند لفلان. يعني مثله اما في القوة اما في العلم. الانداد - 00:06:53 من الناس من يتخذ من دون الله من غير الله انداداً. انداد في ماذا؟ مثل في الخلق يعني؟ في الحرب. لا في الحب. لم يقل احد ان هناك خالق مع الله - 00:07:13

لم يقل حتى من الكفار لم يقولوا هذا الكلام. ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حباً لله. وفي احدهما والذين امنوا اشد حباً لله من اصحاب الانداد لان اندادهم والذئهم يحبونها ويغطمونها من دون الله. وروى ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى يحبونه كحب الله مباهاة - 00:07:23

للحق بالانداد. ما معنى المضاهاة؟ الانفاق. المضاهاة المماثلة. المضاهاة ضاحها ما ثلث نعم. والمباهاة المفاخرة. مم. باه فاخرة. يعني يفتخرون بحبهم للانداد كحب الله عز وجل. يقول كحب الله. نعم. الذين امنوا اشد هو اسم تفضيل صحيح. اسم تفضيل. اشد حباً لله من حب - 00:07:53

الكافر لله. هل التفسير الصحيح كما سيذكر؟ لماذا؟ يعني الكفار يحبون الله. ويحبون اندادهم. فمحبتهم فيها ماذا؟ فيها شركة. هم اما محبة المؤمنين خالصة ليس فيها شركة. فلذلك كانت محبة المؤمنين اشد. هذا التفسير الصحيح. ولكن التفسير الآخر ما هو - 00:08:23

الذين امنوا اشد حباً لله من حب المشركين لله. يعني التفسير الثاني يقول ان المشركين لا يحبون الله اصلاً. بل يحبون ان يأتوا فقط وحب المؤمنين لله اعظم من حب المشركين لله. فالتفسير الثاني هذا يقول ما لان المشركين لا يحبون الله اصلاً. لكن التفسير الاول هو الصحيح - 00:08:42

لان اول اية تقول ماذا؟ ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونه كحب الله. فاول اية تتكلم ماذا؟ انهم يحبون الله ويحبون

الله فهمت هذا؟ فهمت التفسيرات؟ سيدخل هذا الان؟ نعم. ماذا؟ المباهاة المفاخرة - 00:09:02

اباهي فاخرة. يعني مسلا الله عز وجل بياهي الناس بياهي تاركة يوم عرفة بعباده. معنى بيالي يفتخر بعباده يعني. نعم. هل كيف يكون نصف ماذا؟ نصف لله ونصف لغير الله. المشركين. نعم. حتى لو كانت محبتهم لله اعظم. ولكن الله قال ماذا يحب ان -

00:09:22

بالله من يحب لهم حبا كحب الله. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا ها؟ يحبونه حبا وحبا لهذا محدود. حب الله فحب الله هذا امانة صفة لموصوف ممحظ. يعني ما صفة هذا الحب؟ ما صفة كحب الله؟ فما يدل ان التفسير الاول هو الصحيح. قلت له ان تقول شيئا - 00:09:52

هذا حسب المشركين مثل الملحدين الله يتكلم عن المشرك اما الملحد الذي ينفي وجود الله اصلا لا اعتبار له. نعم. من الكفار لاوثانهم. ثم روى عن ابن زيد قال هؤلاء المشركون - 00:10:13

من دادهم الهمتهم التي عبدوا مع الله يحبونهم كما يحب كما يحب الذين امنوا الله. والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم الهمة من حبهم الهمة دين. انت مفهموم - 00:10:35

ابن زيد يقول هؤلاء المشركون اندادهم الهمتهم. التي عبدوا مع الله. يحبونهم كما يحب الذين امنوا الله. والذين امنوا اشد حبا لله من حب وبهم الهمته ما هذا التفسير الاول؟ نعم التفسير الثاني هو الصحيح. تفسير الثاني والذين امنوا - 00:10:55

الو التفسير الاول ما هو هؤلاء المشركون ان دادوا الهمتهم التي عبدوها مع الله. يحبونه كما يحب الذين امنوا الله واسد الناس اشد والذين امنوا اشد حبا لو التفسير الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين بالانداد لله. يعني المشركون يحبون الله ولكن حب المؤمنين ماذا اعظم؟ واضح هذا - 00:11:15

فان محبة المؤمنين خالصة. ومحبة اصحاب الانداد قد ذهبت اندادهم بقسط منها اي بنصيب بجزء منها والمحبة الخالصة اشد من المحبة المشتركة. صحيح؟ طيب هذان القولان مرتبان على ماذا؟ مرتبان على - 00:11:39

القول في اول الاية ما هو اول الاية؟ ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبها كحب الله يحبنا كحب الائمه فيها خلاف. فان فيها قولين ايضا احدهما يحب لهم كما يحبون الله. يحبونهم كما يحبون. يحبون الله. فيكون قد اثبت لهم - 00:11:59

محبة الله ولكنها محبة شركوا فيها مع الله تعالى اندادهم. والثاني ان المعنى يحبون انداده كما يحب المؤمنون الله ايهمما اصح في هذين المعنيين؟ الاولى. الاول. نعم. ثم بين تعالى ان محبة المؤمنين لله اشد من محبة اصحاب الانداد الانداد. وكان شيخ الاسلام -

00:12:19

ان الله يردح القول الاول. ما هو الاول الاول يحبونهم كما يحبون الله. اذا هم يحبون الله اصلا. المشركون. ويقول انما ذموا بان شركوا بين الله وبين اندادهم في المحبة. ولم يخلصوها لله كمحبة المؤمنين له. اذا هم ذموا لاجل ماذا؟ لاجل التسوية بين محبة الله ومحبة انداده. نعم - 00:12:39

واضح هذا؟ طيب. وهذه تسوية المذكورة في قوله تعالى حكاية عنهم وهم في النار. انهم يقولون كارهتهم وامدادهم وهي محضرة معهم في العذاب. تالله ان كنا لافي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. ومعلوم انهم - 00:13:02

لم يسروهم برب رب العالمين في الخلق والريوبية وانما سروهم في المحبة والتعظيم. وهذا ايضا هو العدل المذكور في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اي - 00:13:22

في العبادة من يعدلون؟ يشركوا نساء فالعدل والمساواة نعم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ادي الاية الثانية في الباب. الاية الاولى وهذه آلة المهمة. قال بعض السلف ادعى قوم محبة الله فانزل الله تعالى اية المحنـة - 00:13:42

ويقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اشاره الى دليل المحبة وثمرتها وفائتها. فدليلها وعلاؤتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وفائتها وثمرتها محبة المرسل. محبة المرسل لكم. المرسل لكم فما لم - 00:14:12

تحصل المتابعة. محبة المرسل لكم. المرسل والرسول يعني فما لم تحصل فدلوقي اتباع الرسول فهي توهـا ثمرتها محبة اي مرسل

صحيح عفوا المرسل الله عز وجل محبة المرسل لكم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فائدة هذه المحبة ماذا؟ ان تحب الذي ارسل  
الرسول. نعم، فما لم تحسن المتابعة - 00:14:32

فلا محبتك له حاصلة ومحبة فلا محبة له حاصلة. لا محبة له حاصلة ومحبته لكم منتفية. لا محبة له اي لله عز وجل حاصلة. له اي  
للها حاصلة حادثة. ومحبة الله لكم ماذا - 00:14:59

منتفية. والعجيب في الآية ان الله ماذا قال؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اين جواب الشرط؟ ها؟ يحبكم. يحبكم. صح؟ ان  
كنتم تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله. طيب جواب الشرط - 00:15:19

من المتوقع ان يكون ماذا؟ لو تأملته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ها يحب الله انهم يقولون ماذا؟ انتم ان كنتم تحبون الله. ان  
كنتم تحبون الله فاتبعوني تحبوا الله لان فعل الشرط وماذا تحبون؟ هم. تحبون. فكان الجواب بماذا؟ يحبكم الله - 00:15:38

كما قال بعض السلف ماذا؟ ليس الشأن ان ان تحلمها في العلم. ولكن الشأن ان تحب. تحب ان يحبك الله. فالله عز وجل قال ان تدعون  
محبة الله كل الناس يدعون محبة الله. اذا انت اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام لن تصلوا الى محبة الله بل ستصلوا الى ان يحبكم  
الله. الان يحب - 00:16:03

فاما اح恨كم الله الله لا يحب الا من احبهم. هذا فيه ماذا؟ فيه انكم تحبونه وفيه دليل انكم تحبونه وفيه زيادة على ذلك. انه احب  
فهمت؟ يعني قد تحب شخصا وهو لا يحبك - 00:16:23

ولله المثل الاعلى قد تحبه ولا يحبك. لكن انت اذا اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام سيكون الجزا ليس ان تحب الله. ان يحبك الله.  
فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم؟ نعم وقال - 00:16:38

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه اعزه على الكافرين  
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة - 00:17:00

وذكر لهم اربع علامات احدها انهم اذلة على المؤمنين قبل معناه ارقاء انقاء الجمع ماذا؟ رقيق رحيم نفس المعنى. رقيق ورحيم نفس  
المعنى. مشفقين عليهم عاطفين عليهم. فلما ضمن الادلة - 00:17:21

عداه بادأة علاء. ما معنى هذا قال اعطاه الله ما معنى ما معنى فلما ضمن ادلة هذا المعنى عده ببيانه على اي معنى؟ شيخ عداوه. ما  
هو التضمين اولا؟ اخذنا التضمين قبل ذلك. ما هو التضمين؟ تذكر - 00:17:41

تضمين ما هو التضمين؟ التضمين في اللغة اسلوب بلاغة عظيم جدا موجود في القرآن كثيرا جدا. هو ان تعطي فعلا معنى فعل اخر  
عن طريق ماذا؟ الحفظ. عن طريق حرف من يأتي بمثالا ها رفض عنه لا لا حرف لا يستخدم معه حرف لا يستخدم مع هذا الفعل  
يعني مثلا - 00:18:05

قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره. يخالفون عنه امره. فان خلف يتعدى بنفسه او يتعدى بحرف الجر. الفعل قال فادخل  
هكذا قال وفي جملة اقتل خلف في جملة مثلا تقول خالفتك. صح. خالفتك. لا ليس خالفت عنك. هم. فلماذا اتي بحرف الجر عنه في  
الآية؟ لماذا - 00:18:25

لانه ضمن معنى الفعل خالف معنى فعل اخر يستهل معه عن ما هو؟ فكر هكذا ما الفعل كيف تعرف التضمين يعني؟ كيف تعرف  
الفعل تفك في معنى الآية وتبحث عن الفعل الذي يحتاج هذا الحرف. ما الفعل الذي يحتاج عنه؟ ما هو؟ يصدون. يصدون -  
00:18:45

لان الذي يخالف هو يخالف بنفسه وماذا؟ ويسبه. ويسيء غيره لان غيره انما رواه قد خالف. يعني الذي يفعل المعصية ويجاهر بها  
يشجع الناس على فعلهم. فهمت؟ فاصبح الفعل خالف في معنيين. كان الله ينهى عن المخالفه. وينهى عن - 00:19:05

الصد لان المخالفه تؤدي الى الصد هذا كثير في القرآن. طب الان قال اذلة على المؤمنين. نقول هذا دليل معه مثلا. او دليل عليه لماذا  
قال علي؟ لانه في ماء فيه تضمين بمعنى الفعل ماذا؟ اشافق. تقول اشافق عليه. اشافق يحتاج عليه. هذا معنى قوله ماذا - 00:19:25

مشفقين عليهم عاطفين عطف على اشافق على. فادلة ضمن معنى الفعل اشافق. طب لماذا لم يقل اشافت؟ طب ما فائدة التطبيق؟

التطبيق له غرض بلاغ. طب لماذا لم يقل اشتق على بدل من يأتي بادلة؟ لان - 00:19:45

ادلة شفقة قد تكون مع ماذا مع الشفقة؟ قد تكون مع عدم تواضع. فادلة تفيض ماذا؟ الشفقة تواضع مع شفقة واضح هذا؟ لو اتي بادلة وحدها قد تفيض التواضع بدون شفقة فاراد بدل معنيين. اراد المعنيين. فمعنى التواضع - 00:20:00  
من ماذا من ادلة ومعنى الشفقة بمعنى الرحمة لان التواضع سلوك لا يلزم منه ان ترحمه. الرحمة ده سلوك زائد. فهمت؟ فهمت المعنى يعني؟ فلما ضمن ادلة هذا المعنى عداه بادلة على. عداه يعني جعله - 00:20:20

متعديا حرف الجر على حرف الجر يعد الفعل يعني ماذا يعده الى المفعول. لان المؤمنين مفعول في المعنى. المؤمنين مفعول في تقول ذل فعل ماضي على المؤمنين. فاللان عديت الفعل ذل الى المفعول بماذا؟ بالحرف. بالحرف هذا عداد. قال عطاء ماذا - 00:20:37

المؤمنين كالولد لوالده. كيف يكون الولد مع والده؟ مشفقا ومتواضعا جدا. تواضع. والعبد لسيدي وكذلك للمؤمنين كالوالد لوالده. الولد لوالده ماذا؟ رحمة. والولد لوالده السادة ذل وتواضع. فالمعنيان صحيح ان تستطيع ان تقول ماذا؟ للمؤمنين كالولد لوالده وكالوالد لوالده. لوالده. كالوالد - 00:20:57

لوالدي في الرحمة وكان والدي في الذل والتواضع. وعلى الكافرين اعزه على الكافرين. يعني كالاسد على فريستي فريسة الفريسة التي يفترسها الاسد الحيوان الذي يأكله الاسد. اي حيوان يأكله الاسد يسمى الفريسة كل حيوان يأكل يسمى فريسة - 00:21:27

من الفرس والقطع. لانه عندما يقولها يقطعها. اشداء على الكفار رحمة بينهم. طب لماذا قال اعزه على الكافرين في الاستعلاء. النعالة تفيض ماذا؟ الاستعلاء. الاستعلاء على الكافرين. نعم. فهذه العالمة الاولى والثانية. ادلة على اعزه على الكافرين - 00:21:47

العالمة الثالثة ماذا؟ تقرأها قال العالمة الثالثة الجهاد في سبيل الله تعالى بالنفس واليد اللسان والمال وذلك يحقق الدعوة المحبة. يجاهدون في سبيل الله. والجهاد ليس شرطا ان يكون بالنفس فقط قد يكون - 00:22:07

في النفس نعم قد يكون باليد الشخص اللي جاهد بنفسه والجهاد باليد. لا الجانب باليد الجاد بالنفس يدخل فيه الجهاد باليد. والجاد باليد كالذى مثلا يكتب الكتب. هذا من الجهاد. هذا جهاد مليء - 00:22:27

في كتب مثلا في الرد على اهل البدع. واللسان بالدعوة والمال ينفق من في سبيل الله. وذلك يحقق دعوى المحبة. العالمة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. وهذا عالمة صحة المحبة - 00:22:43

ما الفرق بين الدعوة والمحبة وصحة المحبة؟ دعوة المحبة انت تدعى المحبة. فلا بد ان تجاهد في سبيل من احبيت. فالذى يدعى محبة زوجته لا يسلّمها مثلا لمن يريد ان يؤذيها. لا بد ان يدافع عنها. طيب انهم لا تأخذوا - 00:22:53

في الله لومة لام عالمة صحة المحبة. معنى لومة تلاقي ما معنى لومة لائم؟ اذا لمه احد يعني اذا فعلنا طاعة مثلا ولا مه الناس عليه او اذا اراد ان يأمر بمعرفة او ينهى عن المنكر لا يترك هذا خوفا من كلام الناس. ان الناس يلومونه. هذا عالمة ماذا؟ صحة المحبة - 00:23:13

الا يستحي في اظهار في اظهار ديني في ظاهر حق الذي هو عليه. فكل محب اخذه اللوم على محبوبه فليس بمحب على الحقيقة والله المثل الاعلى نعم. من كان مثلا يحب اباه ويترك الناس يتتكلمون في ابيه ولا ولا ينكر عليه. حتى لا يلوموه مثلا. نعم - 00:23:33  
او يحب اباه ولا يظهر هذا الحب امام الناس ولا يدافع عنه وهكذا. نعم ولا يخافون لومة لائم قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ذلك فضل الله. ما هو فضل الله؟ هذا الايمان وهذه المحبة وهذه - 00:23:59

الصفات الرابعة فضل الله لهذا دليل على ماذا؟ على ان التوفيق ها؟ من عند الله. من عند الله فضل من الله ليس واجبا عليه. هداية التوفيق ماذا؟ والالهام فضي فضي ليس تعدي. العدل ان يترك الله عز وجل توفيقك هذا عدل - 00:24:21  
نعم العدل. لو ترك توفيقك ستضل. توفيقه لك ماذا؟ فضل. ذلك فضل الله. يؤتى به من يشاء. قوله يؤتى به من يشاء يدل على ما لا نام من شيء مقتنة بالحكمة - 00:24:38

ما فهمت ماذا اقصد يعني مشيئة الله ليست بدون حكمة لانه قال يؤتيه من يشاء ممکن يقول يؤتيه من يشاء الله يعطي من يشاء  
الايمان وقد لا يكون غير مستحق لا تعالى الله عن هذا - 00:24:54

ذلك الايمان والهداية فضل الله يؤتيه من يشاء وهذه الماشية مقتربة بماذا؟ بالحكمة. الله اعلم حيث يجعل رسالته. حيث يجعل اختيار الرسل والله ذو الفضل العظيم. فعل هذا ان فضل الايمان اعظم فضل. لأن الله لم يسمى شيئاً من الدنيا فضل عظيم -  
00:25:04

انما سمي الايمان ماذا؟ فضلاً عظيماً. نعم. في التوفيق. يعني توفيق الله للعبد. نعم توفيق الله للمؤمن. هذا فضل ام عدل؟ معنى فضل.  
فضل يعني ليس واجباً على الله. يعني ليس ليس للكافر ان - 00:25:25

يا رب لماذا هديت فلان واصللتني لماذا هديت فلان واصللتني؟ كما قال بعض السلف انا ارأيت لي رد الواحد من المعتزلة. ارأيت ان منع الله منك الهدى كان غريباً لك ولا لا - 00:25:45

المعتزلين. لأن هو يلزم ان يكون انه ظالم. لو قال من عامل ليس ظالماً سبحانه وتعالى. لأن هذا فضل يمنعه من شاء ويعطيه من شاء  
نعم وقال تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فذكر المقامات الثلاث -  
00:26:03

الحب وهو ابتغاء القرب اليه والتوصل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف. يدل على ان ابتغاء الوسيلة يقول زائد على  
الرجاء الرحمي على على رجاء الرحمة وخوف العذاب. هذه الاية من ليات القرار في القرآن التي جمعت ماذا؟ مراتب العبودية -  
00:26:25

التي هي معنى الحب والخوف والرجاء. اين الحب؟ اولاً معنى الاية تفهمونه. اولئك الذين يدعون اولئك المبتدأ. اين الخبر اين خبر  
اولئك؟ نحمده. هم. ينتهون طبعاً حتى تفهم الاية لابد ان تفهم المبتدى - 00:26:45  
اولئك مهتمى ما معنى الاية يعني؟ الاية نزلت في ماذا؟ في قوم كانوا يعبدون الجن. فاسلم فالجن واستمسك اولئك بعبادتهم. ناس  
كانوا يعبدون ما له؟ الجن. فماذا حدث؟ اسلم اسلم ماذا؟ الجن. وبقي هؤلاء يعبدون الجن. فالله يقول اولئك الجن الذين اسلموا.  
والاولياء الصالحون ايه يا عم في كل اية بيعملوا اللفظ - 00:27:05

اولئك الذين يدعون يدعون الحسين. يدعون النبي عليه الصلاة والسلام. هؤلاء انفسهم بيتغدون الى ربهم الوسيلة. الذين تدعونهم  
وتعبدونهم هم انفسهم ماذا؟ عابدون لله يعبدون الله. بيتغدون الى ربهم الوسيلة. ما معنى بيتغدون الى ربهم  
الوسيلة؟ يعني يطلبون العمل الذي - 00:27:35

ان يقربهم الى الله الوسيلة هي العمل الذي يقربهم الى الله. ايه اقرب؟ ايه اقرب؟ يعني كل واحد من هؤلاء الذين تدعونه يريد ان  
يكون ماذا؟ يتنافس مع غيري ان يكون اقرب الى الله. ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربه كان محظوظاً. كيف  
تعبدونهم وهم وهم - 00:27:55

للله. كيف تعبدونهم وهم عابدون لله؟ فهمتم الاية؟ يعني ايه بقى؟ اولئك الذين يدعون. فوار الجماعة يدعون ترجع الى من؟ يدعون  
يدعون ترجع الى من؟ الجن. من؟ واو الجماعة؟ من الذين يدعون؟ المشركون. المشركون هم الذين يدعون. نعم - 00:28:15  
لاولئك الذين يدعون. اولئك الذين ترجع الى الصالحين. ووجاء في يدعون ترجع الى المشركين. نعم. بيتغدون الى ربهم يوم اقرب كل  
الضمائر التي بعد ذلك ترجع الى الصالحين. الضمائر في بيتغدون وربهم وايهما كلها ترجع الى؟ ويرجون هؤلاء من؟ الصالحون.  
ويخافون - 00:28:35

هنا الصالحون واضح هذا؟ فالضمير الوحيد الذي للمشركين في هذه الاية هو الضمير ماذا؟ يدعو فيه. يدعون. فهمت تركيب الاية؟  
اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة. هذا هو الحب. بيتغدون لربهم الوسيلة بما لا يتقررون اليه بالاعمال الصالحة التي تدل على حبهم  
له. لانه لا يمكن ان يتقرب الا اذا احب - 00:28:55

ثم ذكر الرجاء والخوف ويرجونه ويخافون. يرجون رحمته ويخافون عذابه. فذكر المقامات الثلاث. الحب هو ابتغاء القرب اين ابتغاء

القرب هذا؟ ايها اقرب؟ الذي يحب احدا يريد ان يتقارب اليه. نعم والتسلل اليه بالاعمال الصالحة. اذا لوسيلة هي ماذ؟ هي الاعمال -

00:29:15

الصالح. والعجيب ان المشركين الجهلاء القبورية يستدلون بهذه الاية يقولون الوسيلة ان تتسلل الى الله بالاموات. والايota ترد عليه. الاية اصلا دليلا عليها تنفي التسلل بالاموات وتقول ان هؤلاء الاموات هم يعبدون الله كيف تدعونهم؟ نعم والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد - 00:29:35

على رجاء الرحمة وخوف العذاب رجاء الرحمة وخوف العذاب كما قدمنا انهما عبادتان الخوف والرجاء عبادتان ليستا مقصودتين بانفسهما بل هي تنتهي في الدنيا وفي الاخير لا يصل الى المحبة لا يبقى لا يبقى الا المحبة. نعم. قال من المعلوم قطعا انه لا يتنافس الا في قرب من يحب قرينه - 00:29:55

يعني اين الدليل على المحبة ايضا التنافس لان ابيهم اقرب. اقرب هذا اثم ماذ؟ اسم ماذ؟ تفضيل. يعني هم يتنافسون اليوم اقرب. التنافس لا يكون الا في من يحب قرينه ولله المثل الاعلى لو ان ولدا يحب اولاده كل ولد يريد ان يتقارب الى ابيه. اكثر كما فعل اخوة يوسف مثلا. ها؟ يخلو لكم وجه ابيكم - 00:30:19

ده عبلة يوسف واخوه احب الى جنابنا فهم يريدون ان يتقربيوا الى ابيهم ففعلوا ما فعلوا. فالنقارب الى التقرب دليل المحبة التقرب دليل المحبة. نعم وحب قرينه تبع لمحبة ذاته - 00:30:42

بل محبة ذاته اووجبت محبة القرب منه ما معنى هذا حب قرينه تبع لمحبة ذاته. حب قرب حب دخول الجنة. يعني ليس كما يقول آآ الصوفية ها من عبد الله بالحب فهذه - 00:31:04

التجار ومن عبده بالخوف فيدعى بنات العبيد. من عبده بالمحبة فيدي عبادة الصالحين. طبعا الكلام باطل. هذا كلام باطل غير صحيح بل الانبياء والصالحون يعبدون الله بماذ؟ بالمحبة والخوف والرجاء - 00:31:21

فحب قريبي ومن القرب منه ماذ؟ دخول جنته. دخول الجنة لنا في الجنة انت ترى الله عز وجل وهذا من اعظم القربي. طيب تبع لمحبة ذاته بل محبة ذاتي اووجبت محبة القرب منه. محبة ذاته ذات الله اووجبت محبة دخول جنته والقرب منه في - 00:31:35  
والقرب منه في الدنيا بالاعمال الصالحة. القرب منه في الدنيا كن بما لا؟ بالاعمال الصالحة. قرب منه في الآخرة قم بدخول الجنة. ان تكون في بجواره في الجنة سبحانه وتعالى - 00:31:55

عند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء. لماذا؟ لم ينفونا ماذ؟ صفة المحبة. يقول الله لا يحب ولا يحب فانه عنده لا تقرب ذاته من شيء. وينفون قربه من عباده يلفون النزول وييفون قربه من عباده في الجنة. ولا يقرب من - 00:32:05

ذاته شيء. نحن نقول نحن نقرب من الله بذاتها في الآخرة. قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى. وهو يقرب من عباده قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كل ليلة مثلا في الثالث الاخير في الدنيا. ولا يحب لذاته ولا يحب. فانكروا حياة القلوب. ونعم الارواح. وبهجة - 00:32:25

سعادة النفوس يعني. وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والآخرة. ولذلك ضربت قلوبه بالقسوة. وضررت دونهم ودون الله حجاب على معرفة ومحبته يعني بينه وبين الله ماذ؟ تحجب على معرفة محبته لم ينفذ محبته. فلا يعرفونه ولا يحبونه - 00:32:45  
ولا يذكرونه الا عند تعطيل اسمائه وصفاته. يعني عندما يذكرون يذكرون بالنفي يقول لها ليس فوق لها ليس داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يظلم ولا بذمي لون ولا بطعم ولا هكذا يقولون في كتبهم. في نفي الصفات. ولا ولا لون له ولا طعم ورائحة ولا جهة. يفصلون. يفصلون في النفس - 00:33:04

لا يعرفونه الا عند التعطيل. تعطيل اسماء وصفاته. نعم. فذكره ذكر المعطلة هو في الحقيقة مات فمن اعظم اللاثم والاوزار. ذكرهم اثم. عندما يقول الله لا لا له ولا طعم ولا يرحي وليس فوق العلم ولا ولا يمين ولا شمال. الذكر هذا نفسه اثم - 00:33:24  
لأنهم يصفون الله بماذ؟ بالتعطيل. يألفون عنه الصفات. ذكرهم الذي يظنون انهم يتقربون به الى الله. هو فيه ماذ؟ بعد عن الله لانه نفسه ايه بل يعاقبون من يذكره باسمائه وصفاته ونحوت جلاله. الذي يذكر الله باسماء وصفاته يعاقبونه. ويرموهم بالادواء التي هم

احق بها - 00:33:44

او اهله يقولون يعني ان دواء الامراض يقولون انتم مشبهة انتم مجسمة انتم حشوية؟ بل في الحقيقة انتم احق ان تكونوا مشبهة لانكم شبهتم الله بالعدم فهمت؟ شبهتم الله بماذا؟ بالعدم. وحسبه يكفي يعني ذي البصيرة ذي العلم وحياة القلب. ما يرى على كلام -

00:34:04

من القسوة والفت الغضب والتنفير عن محبة الله ومعرفة وتوحيداتك لابن القيم ماذا في المدارج؟ والله المستعان. وقال ايضا ابن القيم نعم لا يعد قوة سهل لحظة يعب لا يحب ذاته - 00:34:24

لا يحب اللذات من العباد ولا هو وهو لا يحب. الله لا يحب. صح؟ هم ينفون هذا. ينفون ان يحبه العباد. لانهم يقولون ماذا؟ المحبة هي الميل. ميل القلب. ميل الميل عن الميت. نقول الميل هذا محبة المخلوق. الله يحب المحبة تليق بذاته سبحانه وتعالى. وذاك المحبة كما يقول ابن القيم منذ - 00:34:49

قال رحمه الله لا تحد المحبة بحد اوضح منه. ما المعنى؟ الحد والتعريف. لا تعرف المحبة بتعريف اوضح من لفظها. لفظ المحبة هو تعريفها. لان انا قلت قبل ذلك لا ده يقول هذا ام لا لكن ما ما يتعلق بمعاني الصفات - 00:35:09

ان الصفات النفسية لا تحد. لانها المعاني القائمة بانفس كل الناس كالغضب والمحبة والرضا والفرح والحزن في معاني لا تحتاج ان تعرفها لان كل انسان ماذا؟ يعرفها. يعرفها من نفسه. نعم؟ فلا تحتاج الى تعريف. واذا عرفتها ستعرفها باثارها التي تناسب المخلوق -

00:35:29

فلا يصح ان تأخذ هذه الاثار وتقول انها يلزم تلزم الخالق. عندما تقول الغضب مثلا غليان دم القلب. هذا افهم من اثار الغضب ليس هو نفس الغضب. ولا يلزم ان يكون غضب - 00:35:49

وفي غليان دم القلب تعالى الله ونام. نعم؟ طيب في التعريف والتشبيه بالضبط. قال فالحدود لا تزيد والا خفاء. التعريفات يعني لا تزيد المحبة الا خفاء. قال فحدوها وجودها. هذه كلمة جميلة للموقف. نعم؟ وعكس وضوح. لان - 00:35:59

الذى يعرف خفايا ان يكون مختفى ليس واضح. الذى يعرف هو الذى ماذا؟ من يكمل؟ والذى لا يعرف الذي يعرف هو الذي لا هو لمن سميت تعرفه تعريفا؟ لماذا سمينا هذا التعريف؟ كي نعرف. كي نعرف لان كثيرا من الناس لا يعرفونه. طب الشيء الذي يعرف كل الناس؟ لا تحتاج - 00:36:19

يعني مثلا عندما يأتي مثلا اه النبي عليه الصلة والسلام لا تحتاج ان تقول النبي اسمه محمد. كل الناس يعرفون هذه والهدف الذي الذي يعرفه بغير المعروف. قال فحدوها وجودها. ولا توصف المحبة بوصف اظهر من المحبة. وانما يتكلم الناس في اسباب المحبة -

00:36:39

مساء التقدم شيخ الاسلام ان هو زكر عشرة اسباب للمحبة مسلا. وفي موجبات المحبة ما الذي يعني يوجد بها؟ وفي علامات المحبة وفي شواهد المحبة قريبا دلائل يعني. وفي ثمرات المحبة. يعني النتائج التي تترتب على المحبة. في احكام المحبة. يعني - 00:36:59

ستكون المحبة جائزة كالمحبة الطبيعية متى تكون واجبة وتكون محرومة؟ احكام المحبة. نعم واجمع ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر الكتاني رحمه الله عن الجندي عن قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله في ايام الموسم. فتكلم الشيوخ فيها وكان -

00:37:20

اصغرهم سنا فقالوا هات ما عندك يا عراقي العراقي يعني ينادون ببنسبة ينادونه نسبة هنا واطرق رأسه. اطرق رأسه يعني خفض رأسه. ودمعت عيناه ثم قال عبد ذاہب عن نفسه متصل - 00:37:49

متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه. نادر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هيبيه وصف وصف اه وصف شربه من كأس مودته وانكشف له الحياة حياء من استاذ غيبة. فان تكلم فبالله وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله - 00:38:10

للله ولله ومع الله. الجنيد يقول عنه شيخ الاسلام انه سيد الطائفه. ومن احسنهم تعليمها وتأديبها. كان في اوائل القرن الثالث. المواصل

للشافعي واحمد وكان الجنيد ماذا يقصد بسيد الطائفه اي طائفه يقصدها؟ اي طائفه يقصدها؟ الصوفية صوفية اهل السنة يعني.  
يعني زلید كان ماذا؟ من صوفية - 00:38:40

اهل السنة يهتم بماذا باعمال القلوب وبالسلوك؟ نعم ولكنه كان على مذهب اهل السنة والجماعة. جرت مسألة في المحبة بمكة اعزرها الله في ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها. يعني لما يسألونا عن المحبة ما علامه المحبة مثلا؟ فكان الجليد اصغرهم سنا فقالوا هات ما عندك يا عراقي فماذا قال؟ عبد ذاهب عن نفسه - 00:39:04

ما معنى ذاهب عن نفسي؟ يعني ليس مشغولا بنفسي انما مشغول بماذا؟ بطاعة الله يعني ليس مشغول مثلا باصلاح ملابسي وشكلي وطعامي وشرابي زائد في الدنيا. فالذهاب عن النفس معناه الزهد في الدنيا. واضح هذا - 00:39:24

متصل بذكر ربي. متصل يعني متداهن. دائم على ذكري. ربي وهذا ممدوح كثيرا في الكتاب والسنة المداومة على الذكر. قائم باداء حقوقه يفعل واجباته يتترك المحرمات. ناظر اليه اي الى الله - 00:39:40

بقلبي هذا وصل لمرتبة الاحسان. اعبد الله كأنك ترى فان لم تكن ترا فانه يراك. كيف ينظر الله بقلبه يعني؟ ما معناه؟ ما معنى ما معنى مرتبة الاحسان اليقين ماذا ايضا؟ التدبر فيما بين الاسماء والصفات في اثار الاسماء والصفات. فالنظر الى الله بالقلب اعبد لك انك ترى. ما معنى تراه؟ هل انت ترى الله في - 00:39:58

اي ترى اثار اسمائي وصفاتي. مثلا اسم الخالق ترى اثاره في مخلوقات الله. اسمي الرحيم ترى اثاره في رحمة الله بك. اسم الكريم ترى اثار فيما اعطاك الله في الدنيا مثلا بهداية وهو ومال وغير ذلك. احرق قلبه نور هيبته. فنور فاعل. نور - 00:40:18

تعظيم الله احرق قلبه. معنى احرق قلبه ان يجعله دائما خائفا. الاحرق هو اللي معناه الخوف يعني. هم. يعني تعظيم الله جعله دائما خائفا من الله وصف شريه من كأس مودته. الشرب هو الماء الذي تشربه. وكأس المودة تعبر عنوي يعني انه حبه لله صاف لا يخالطه - 00:40:38

وحب غيري. حب الله ماذا؟ صافي لا يخالطه ماذا؟ حب غيره. اخلاص في محبة الله يعني. وانكشف له الجبار من استار غيبه. هذا قريب من معنى انه ماذا؟ ناظر اليه بقلبه. انكشف اي ظهر له الله - 00:40:58

من استار غيبه كيف انكشف له الله باثار اسمائه وصفاته. واضح هذا؟ طب حال هذا كيف نعرف اذا وصل الى هذه المرتبة؟ ان تكلم في بالله لا يتكلم الا عن الله عزوجل. ان جلس مجلسا لابد ان يذكر الناس بالله. ان نطق فعن الله - 00:41:18

ان تحرك فبامر الله حتى في العادات يجعل فيها له نية للعبادة. في نومه في في اكله في شريه. ان سكن لا يتحرك سكونه بسبب فمع الله. فبالله ولله ومع الله. فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد. جبرك الله يا تاج العارفين. نعم. وذكر رحمه الله ايضا - 00:41:35  
ان الاسباب ابن القيم يعني. وهذه الاسباب نقلها في غسل اللfan عن شيخه. عن شيخ ابن تيمية. ذكر رحمه الله ان الاسباب لجانبة المحبة عشرة احدها الحياة ماذا؟ حياء من استار ربيته حياء - 00:41:56

اين حياء؟ وانكشف له الجدار من استار غيبه. والكشف له الحياة عندكم مكتنة؟ نعم. ماذا عندكم؟ كما يقول انكشف انكشف اهل الحياة نعم. تمشي ولكن المدارج وقال عندي في الحاشية في جميع نسخ الحياة. والمثبت من مدارج السالكين. المثبت من مدارج السالكين. الجبار - 00:42:17

انكشف له الجبار. واذا قلت انكشف له الحياة من اسكار غيببي فيها بعد. لأن ما الذي انكشف من اسباب الغيب. الله عزوجل صفاته يعني. كان افضل ان الجبار ليس الحياة. حتى يستقيم الكلام يعني. طب ذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة - 00:42:48  
حبة عشرة احدها واعلم ان المحبة على قسمين. مشتركة وخاصة. فالمشتركة ثلاثة انواع ثلاثة احدها محبة طبيعية كمحبة الجاء للدعاء. والظماء والظمآن للماء وذلك وهذه لا تستلزم التعظيم. الثاني محبة رحمة وشفاق. كمحبة الوالد لولده الطفل - 00:43:06

وهذه اية لا تستلزم التعظيم. الثالث محبة انس والفن والفن او الف او الف. نعم وهي محبة وهي المحبة المشتركة في صناعته او يعني مثلا تجد ان الاطباء يحبون الاطباء الحداد يحب - 00:43:36

محبة ماذا؟ مؤانسة يعني. محبة مؤانسة. نعم. او تجارة او سفر لبعضهم بعضا وكمحبة الاخوة بعض بعض وهذه الانواع الثلاثة التي تصلح للخلق بعضهم من بعض. وجودها فيهم لا يكون شركا في محبة الله ولهذا كان - [00:43:56](#)

يحب الحلوى وهذه محبة طبيعية. والعسل وكان يحب نسأله وعائشة احب وهن اليك وكان يحب اصحابه واحبهم اليه الصديق رضي الله عنهم. القسم الثاني المحبة الخاصة التي لا تسلك الا لله ومتى احب العبد بها غيره كان شركا لا يغفره الله وهي محبة العبودية المستلزمة للذل والخضوع - [00:44:16](#)

وكمال الطاعة وايثاره على غيره. المحبة الشركية المحبة التي بين الخضوع والذل والتعظيم من الطاعة. يعني من احب مثلا زوجته محبة طبيعية لا ينام عن هذا. لكن متى نقول محبة محرمة؟ اذا منعته من فعل واجب - [00:44:46](#)

او فعلك منكر ولا يستطيع ان ينكر عليها حتى لا يغضبها مثلا. هذه محبة لله المحرمة. المحبة المحرمة قد تصل الى الشرك. ان فعل ما يوجب بسبب محبتها مثلا. نعم - [00:45:06](#)

فهذه المحبة لا يجوز تعلقها بغير الله اصلا كما حققه ابن القيم وهي التي سوى المشركون بين الله تعالى وبين الهمتهم فيها. كما قال تعالى في الآية التي ترجم لها المصنف ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:45:19](#)

ابن كثير يذكر تعالى حال المشركين به في الدنيا وما لهم في الآخرة من العذاب والنکال حيث جعلوا لله اندادا هاي امثالا ونظرا يحبونهم كحبه ويعبدونهم معه. وهو الله الذي لا اله الا هو ولا ضد له - [00:45:39](#)

اولا عده ولا شريك معه. وذكر رحمه الله تعالى ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة. احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به. لأن كلما تدبر القرآن علم انه كلام الله. لأن لماذا سمي تدبر تدبرا كما قلنا؟ يدور يعني اه لانه - [00:45:59](#)

دي اخر الكلام ويرجع الاولين. التضامن المأخوذ من ماذا؟ دبل. من دبر الشيء. يعني التدبر هو النظر في اواخر الكلام يعني ينظر الى المناسبة بين الاخ والتي واولها بين الآية والتي قبلها وبين اخر السورة واول السورة. فكلما قرأ القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه - [00:46:19](#)

كما اريد به ما اراد الله عز وجل به من العباد زادت محبته لله وهذا من اعظم الاسباب الجالبة للمحبة. التقرب الى الله بالنوافل. ما الدليل على هذا ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. كما في الحديث القدسي. نعم. لأن التقرب بالنوافل - [00:46:39](#) دليل على صدق المحبة الذي يحب احدا يريد ان يتقارب اليه بماذا؟ زيادته. بزيادة احسنت بالزيادة. نعم. دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل فنصيب من المحبة على قدر هذا. دوام وذكرى على كل حال. باللسان والقلب. كيف يذكره بالقلب يعني؟ يذكره بالقلب يعني؟ يكون لسانه - [00:47:00](#)

لقلبه يذكر الله ويفكر في ماذا؟ فيما يقوله من ذكر. ومن الذكر التفكير في اياته الكونية بالقلب وبالعقل هذا ذكر التفكير في الآيات الكونية. طب والعمل والحال؟ العمل عمله كنفسه ذكر. العمل الصالح ذكر. والحال اي كل حال - [00:47:23](#)

كل افعالك كما قال الجنيد فان سكن فمع الله ان تحرك فبامر الله يعني حتى ان نام ينوي فيه ان ان يستعين به على قيام الليل مثلا فنصيب من المحبة على قدر هذا الذكر. الرابع ايثار محابي على محابك عند غبات الهوى. اذا اشتئهي محاما - [00:47:43](#)

نعم فتركه خوفا من الله عز وجل. ولمن خاف مقام ربه جتنان. فهذا دليل وسبب عظيم من اسباب محبة الله للعبد مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهداتها وتقبله في رياض هذه المعرفة وميادينها. يعني التدبر في الاسماء والصفات. الخامس وماذا؟ التفكير في معاني الاسماء - [00:48:03](#)

واضح هذا؟ في ريادة الرياض جمع وروضة هو الجنة او الحديقة البستان يعني. نعم في بساتين هذه وميادينها ميادين يعني ميدان والمكان الواسع المقصود بالميادين والرياض هنا يعني آآ معاني الاسماء والصفات - [00:48:24](#)

مشاهد وشهادة بري واحسانى ونعمه الظاهرة والباطنة. التفكير في النعم. التفكير في النعم من اعظم الاسباب التي توجب المحبة. السابع وهو اعجبها انكسار القلب بين يديه. الانكسار من هذا التواضع والذل. الخلوة وقت النزول الالهي. وتلاوة - [00:48:44](#)

ابي ثم ختم ذلك بعد الصلاة يعني بالاستغفار. ها والمستغفرين بالاسحار. والتوبة. لماذا الخلوة وقت لان الله قال انا نشأة الليل هي ما معنى الاية؟ ما معنى ان نشأة الليل هي اشد وطنًا واقوم؟ ما ما معنى نشأت الليل اصلا - 00:49:04

نشأت الليل صفة لموصوف ممحوف. يعني ان العبادة التي تنشأ في الليل. ماذا تنشأ في الليل؟ تبدأ. انشأ العبادة يعني ماذا؟ بدأت. فعلها بدأها. نقول انشأ العمل بدأه. هي اشد وطأ ما معنى وطأ؟ ما معنى وطنًا؟ موافقة. وطأ يعني ماذا؟ وافق. موافقة لاي شيء - 00:49:25

موافقة القلب للسان. يعني عندما انت تقرأ في النهار نعم؟ هذا معروف يعني كده اخره جاي يشغل باشياء. لا يكون قلبك مواطناً لما تقول. اما اذا قرأت في الليل يوفقك الله عز وجل لماذا؟ لموافقة القلب مع اللسان - 00:49:45

واقوى مقيلا اي اصح قول اقوى اسم تفضيل من اصح ايضا يعني قولنا يعني القراءة والعبادة التي تنشأها في الليل لان نشأت الليل هي اشد ووطئا هي اشد موافقة للقلب مع اللسان. واضح قولنا من عبادة النهار او من غيرها من العبادات. او من غيرها من العبادات قال ماذا؟ قال الخلوة - 00:50:05

وقت النزول الالهي. وتلاوة كتابه. ثم ختم ذلك بالاستغفار. لماذا يستغفر بعدهما فعل طاعة؟ يستغفر لان المعاichi من اسباب عدم القبول نعم يعني استغفر بعد فعل امر الله بالاستغفار بعد فعل الطاعة والمستغفرين بالاسحار. فكيف بمن فعل معصية؟ اولى له ان يستغفر واياها هذا الوقت نزول - 00:50:25

اي يقول الله فيه ماذا الا؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ ولا هل من كذا؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ مجالسة المحبين الصادقين. يعني - 00:50:51

صحابة الصالحين الذين يذكرونك بالله عز وجل. والتقاط اخذ اطایب كلماتهم. ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيداً لحالك. لا تتكلم رباء ولا سمعة. اذا علمت ان الكلام فيه مزيداً لحالك ومنفعة لغيرك فتكلم. مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين - 00:51:01

الله عز وجل هذا عم عم سبب هذا العشر. كل سبب من التعلق بالدنيا او التعلق بالمبیحات قد تكون بعض المبیحات تحول بينها وبين الله كحب النوم او كثرة الطعام او كثرة الكلام - 00:51:23

نعم. ثم ختموا ذلك يعني ثم ختموا ذلك. ختم ذلك؟ ختم ذلك ذلك الذي هو ماذا؟ التلاوة يعني التلاوة والصلوة بالاستغفار. نعم. فمن هذه الاسباب العشرة وصل - 00:51:33

يحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب قال المصنف رحمه الله تعالى و قوله قل ان كان اباكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. هذه اية المحبوات الثمانية قل ان كان - 00:51:53

ابا اوجو وابناؤكم واخوانكم وزوجاتكم وعشيرتكم ومن اقرفتموها وتجارة تخشون كمال واماذا؟ ومساكن ترضونها تفهمونها كلها تجارة تخشون كسائر تخشون ماذا؟ خسارتتها. نعم ومساكن بيوت ترضونها احب اليكم من الله ورسوله جهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. نعم - 00:52:07

لماذا؟ فانتظروا حتى يأتي الله بامرها اي بعذابه. والله لا يهدى القوم الفاسقين. نعم امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتوعد من احب اهله ومماله وعشيرته وتجارته ومسكنه - 00:52:27

اخرها او بعضها على فعل ما اوجبه الله تعالى عليه من الاعمال التي يحبها الله تعالى ويرضاها كالهجرة والجهاد ونحو ذلك قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى اي ان كانت هذه الاشياء احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - 00:52:47

يتربصوا اي انتظروا ما يحل بكم من عقابه. روى الامام احمد ابو داود واللفظ له من حديث ابي عبد الرحمن خرساني عن اعضاء الخرساني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تباعت - 00:53:07

قبل بالعينة وخذتم اذناب البقر ورضيت وترجم الجهد سلط الله عليكم الذل ذلا لا ينزعه حتى تراجعوا دينكم. اذا تباعت بالعينة ما هي العنبين ان الدول الربوية وخذتم اذناب البقر معنى اخذتم اذناب البقر؟ ايه المعنى بالضبط يعني؟ اذناب البقر ذيول البقر -

لان الباقة بيستخدم في ماذ؟ في الحرف حرف الارض. تعرفون حرف الارض تقليل الارض يعني. فالفالاح يمشي ماذ؟ خلف البقرة. وهذا فيه هذا التفصيل. يعني كان يكفي ان يقول ماذ؟ اذا تعتم بالعينة وانشغلتم بالدنيا - 00:53:53

لكن هذا التفصيل ليرسم صورة فيها تحcir لهذا الفعل. انه رضي لنفسه بدلا من ان يكون عزا. عابرا لله ان يتبع ما لديه البقرة. يعني كن خلف البقرة. يتبع ذيلها يعني. وادي فيها صورة تقبیح يعني. ورضيتم بالزرع. وتركتم الجهاد - 00:54:09  
سلط الله عليكم ذلا. فالجزاء من جنس العمل كما اذلتكم انفسكم بهذا العمل المھین وتركتم عبادة الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه يعني لا يرفعه حتى تراجعوا اي ترجعوا الى دينكم فهذا فيه ماذ؟ فيه وعيid شدید؟ نعم - 00:54:29  
ولابد من ایثار ما احبه الله من عبده واراده على ما يحب. واراده على ما يحبه العبد ويريده فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويوالي به ويعادي فيه ويتتابع رسوله صلى الله عليه وسلم كما تقدم - 00:54:46

في اية محنۃ ونظائرها. ما هي دي المحنۃ؟ ومن الناس المحنۃ. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. نعم. يحببكم الله. قلنا ان احنا اختبرت محبة الله فابتلاهم الله بيد الله كما قال الحسد. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:07

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاهم. اي البخاري ومسلم. قوله لا يؤمن احدكم اي الايمان من الواجب والمراد كماله حتى يكون الرسول احب الى العبد من من ولده ووالده والناس اجمعين. بل ولا يحسن هذا الكمال الا - 00:55:27

ان يكون الرسول احب اليه من نفسه كما في الحديث. لماذا قال كمال الواجب؟ المربى كماله كماله الواجب. لان الحقيقة الشرعية من يكمل لا تنسى لله في مستحب فيها. صح؟ اخذنا هذا قبلنا. صح؟ نعم. لا ما هو الايمان درجات - 00:55:47  
الايمان درجات. هناك اصل الايمان صح؟ ولك كماله الواجب ولك ماله؟ كماله المستحب. كماله المستحب. لا يمكن ان يأتي نفي الايمان في ويوصل به الكمال المستحبة. الكمال المستحب هذا الزيادة في التوافل الزيادة في الطاعات. هذا لا تنفيه الشريعة ابدا. لا تنفي الايمان لاجل فقده. الشريعة لا - 00:56:07

في الايمان لاجل فقد الايمان الكمال ماذ؟ المستحب. المستحب. انما تنفيه باية فقد الاصل الايمان يكون كافرا او كمال الوجه. كمال الوجه. اكثر ما ينسى لكمال الوجه الشيخ خالد ما ينفع كما الواجب هذا اثم. اثم طبعا. كبيرا ليس اثم. بل كبيرة من الكبير. نعم. نعم - 00:56:27

آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كما في الحديث ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر فانك الان احب - 00:56:47  
الي من نفسي فقال الان يا عمر رواه البخاري. فمن قال ان المنحي هو الكمال فان اراد الكمال الواجب الذي يذم تاركه ويعرض ويعرض للعقوبة فقد صدق. هو ده كلام شيخ الاسلام يعني. هم. وان اراد ان المنفي الكمال - 00:57:07  
مستحق فهذا لم يقع فقط في كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قاله شيخ الاسلام رحمه الله. نعم؟ نعم. شيخ الاسلام رد على من يقول ان هذا كمال مستحب. نعم فيقول ماذ؟ فمن قال ان المنفي هو الكمال. لا بأس ان تقول المنفي والكمال. لا يؤمن احدكم - 00:57:27

ان اردت من كمال الواجب لا بأس. ان تقول انه كمال. الذي يذم تاركه ويعرض للعقوبة فقد صدقة. الذي يقول هذا هو الصادق. ان هذا كمال واجب. اما الذي يقول انك - 00:57:47

المستحب فهذا لم يقع ابدا في كلام الله وكلام الرسول. ما هو الذي لم يقع ابدا نفي الايمان ويعرض به ماذ؟ المستحب. المستحب. نفي الايمان دائمًا يعني لا يؤمن احدكم حتى - 00:57:57

يحب لأخيه ما يحب لنفسه. بعض الناس يظن ان هذا من مراتب الايمان المستحبة. لا هذا واجب بل هو كبيرة اذا لم يحب لأخيه ما

يحب لنفسه. فهمت انت وقت الدنيا وفي الآخرة يعني. يعني مثلا نجح في تجارة فتح دكان نجح في تجارة وفتح شخص اخر دكان بجواره فيتمنى ان يخسر. هذا كبيرة من الكبائر هذا التبني - 00:58:08

لأنه لا يحب اليقين ويحب لنفسه. لأن الله لا ينتج الحقيقة الشرعية لنفي مستحب فيها كما مثلت قبل ذلك باللغة. عندما تقول فلان ليس كتابا فاذكر ليس كتابا لا يمكن ان تقول ان خطه ليس جميل. ليس كتابا لا يعرف الكتاب ابدا هذا نفي الاصل الكتابة. او عنده اخطاء في الاملاء مثلا. نعم. شيخ في الميز - 00:58:28

التجارة هل يقع في الكبيرة اذا اراد له الخسارة او بمجرد بمجرد ان يحب له الخسارة يقع في الكبير. ولكن اذا مثلا لا شيء لا يتمنى له ان ينجح فقط. انا هذا هو. الحديث يقول ماذا؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:58:48

هل تحب لنفسك الا تنجح؟ لا هو لا يبيدو له الخسارة. طب ما انت اذا لم ترجع الى الخسارة اذا ماذا ترجع لابد ان ترجع له الربح معك في هما امران ليس بينهما واسطة اما خسارة مما ربح انت افهمت اما فلا باب ان تحبه له ما تحبه لنفسك - 00:59:14

هذا من كمال الايمان الواجب. هذا من كمال الايمان الواجب وهذا امر ليس بالسهل. طبعا على النفوس. نعم. لكن هذا من كمال الايمان الواجب. كما قيل بعض السلف وقد باع حمارا - 00:59:32

لرجل قال له ارضاه لي؟ قال لو رضيت لنفسي ما بعته فلم يبعه له يعني انا بعد ما بياكل حمار انا ما احبه. فانا لا ارضاه لك لاني لا ارضاه لنفسي. نعم؟ فاذا يعني هو يقول ماذا؟ فمن ادعى - 00:59:42

محبة النبي صلى الله عليه وسلم بدون متابعة نعم بدون متابعة وبدون تقديم قولي على قول غيري فقد كذب. عندكم هذا؟ نعم. نعم كما قال تعالى يقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ومولاك بالمؤمنين. هذا واضح. نفي ايماننا. يقولون امنا بالله - 00:59:59

الرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. ما معنى يتولى؟ لا التوالي هو الاعراب يعني الترك وهذه الاية من الآيات في القرآن التي تدل على مسألة مهمة في باب التكفير. ما هي؟ ان التكفير ليس محصورا في - 01:00:23

فيه اه في الاعتقاد. في الاعتقاد بل التكفير قد يكون بالعمل. فالتوالي هو ترك العمل. التوالي هو ماذا؟ ترك التحاكم هنا. ترك في العمل. كما قال تعالى فتصدق. ولكن تصدق عكس كذبه. وصلى عكس تولى. تولى. فالتفير الكفر - 01:00:43

قد يكون بماذا؟ بترك الصلاة او بالتجديف. فهمت؟ فالتفير قد يكون بماذا؟ ترك العمل بالكل التوالي هو ترك العمل بالكلية. نعم هنا كذلك يقولون امنا بالله ورسوله واطعنا. ثم يتولى فريق منه يتولون عن العمل كما قال ولكن كذبه وتولى يترك العمل. يتولون - 01:01:03

التحاكم واضح حاجة؟ ويقول بلسانني اطعنا. قال الشهادتين بلسانه. ثم لم يأتي وقت العمل تقول له اعمل يقول لا اعمل شيء. لا اعمل اي شيء من اعمال الاسلام. كما انا بقول مذهب اهل السنة والجماعة من ترك العمل بالكلية كفر. نعم. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اوليك بالمؤمنين. هذا النفي للاصل ام للكمال الواجب - 01:01:23

القصص كلها. فاذا نفي الايمان تارة يأتي يقصد به نفي اصل الايمان وهذا قليل. وانطلق ان يأتي يقصد به ماذا؟ كما ونفهم بالسياقة القريبة. يعني تولى دل لنا على قوله تعالى مثلا فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - 01:01:43

ان هذا كفر اكبر. فالتوالي هنا كفر اكبر. نعم. يبقى على الواجب صح؟ الاصل ان يكون الاصل في النفي. مم. ان تنسي اصلا. مم. فان لم يمكن نفي الاصل ذهبنا الى ماذا؟ الى كمال الواجب. عندما تقول فلان ليس - 01:02:03

في اللغة. اول ما تفهم ماذا؟ لو امي. لوجدته يكتب. ما هو خلاص اليه خط ليس جميل هذه انتهينا منها. لكن مستحب. نعم. لكن فانه لا ينتج بالكلية او يكتب ولكن يخطئ في الاملاء مثلا. فهمت؟ تذهب الى الثاني. لأن الاصل في النفي نفي الحقيقة شيء. النفي حقيقة الايمان - 01:02:23

ولا حاجة. يعني مثلا عندما نقول في هذه الليلة وما ولك بالمؤمنين. لكن ما الذي جعلنا مثلا في الايام احدهم حتى احب لأخيه؟ انهم اجمعوا ان من من لم يتحقق في هذا - 01:02:43

يكون كافرا هذا صارف. الصادف قد يكون اجماعاً قد يكون لادلة اخرى. وقال اخيه يعني خطبت احسنت. فنفي الایمان عن توقيع طاعة الرسول لكن كل مسلم يكون محباً بقدر ما معه من الاسلام. يعني لا ينفع ان تنتفي المحبة تماماً. لو انتفت المحبة تماماً سيكون -

01:02:53

ها كما نقول كل مسلم لا بد ان يكون فيه قدر من الایمان حتى ان كان فاسقاً. لكن ليه نطلق عليه الایمان المطلق؟ لانه هذا فاسق مفهوم انا؟ يا اللي انا اقول عن الفاسق مؤمن. اذا اردت ان تصفعها بالایمان لا بد ان تقيد هذا فتقول ماذا؟ مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته -

01:03:13

لكن لا تنطق عليه ماذا؟ الایمان المطلق. كذلك الفاسق لا تطلق عليها المحبة المطلقة لا ترى فاسقاً. يجاهر بالمحرمات وتقول هو يحب الله. لا ينفع لكن لا بد ان يكون عنده ماذا؟ اصل المحبة. لو انتفي اصل المحبة لکفر. كل اعمال القلوب اصل المحبة اصل الخوف اصل الرجاء لو انتفي واحد منها ماذا - 01:03:33

كفر صاحبها كفر صاحبه لا بد ان يوجد اصل لكل عمل من اعمال القلوب اصل التوكل. كل اعمال القلوب الواجبة كل عبادات القلوب. ليس ليس المحبة فقط. كل عبادات القلوب لو انتفي اصلها يكون صاحبها كافرا. نعم؟ لان ذلك لا يحصل الا لخواص المؤمنين. وكل -

01:03:53

مسلم لا بد ان يكون مؤمناً. وان لم يكن مؤمناً الایمان المطلق. نقول هو مؤمن ونسكت. انما قد يكون مؤمن ايامان مقيد. نقول مؤمن باسلامه انا فاسق بكبيرته. لان ذلك ليحصل الایمان المطلق يعني ليحصل الا لخواص المؤمنين. قال شيخ الاسلام - 01:04:13 نعم؟ قبل ذلك ويعرض بالعقوبة اين هذا؟ ويعارض للعقوبة. نعم صحيح يترتب عليه. يترتب عليه العقوبة يعني يقول ان اراد الكمال الواجب فقد صدق. حتى تفهم تركيب العبارة. قد صدق هذا هو خبر هو جواب ماذا؟ جواب الشرط. الكمال الواجب - 01:04:33

الذى هو الكمال الواجب؟ الذي يذم تاركه ويعرض تاركه للعقوبة كمان الواجب يعرض للعقوبة ام لا؟ يستحق العقوبة. نعم. يعرض للعقوبة ان يستحق العقوبة في الآخرة. اه بس في الآخرة. في الآخرة طبعاً. طبعاً. ليس في الدنيا طبعاً - 01:04:58

نعم! نعم. يعني كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ نبض الكبيرة كل ما توعد الله عليه ماذا؟ بنفيه من الضابط التي ذكرها عذاب في الدنيا وحتى حد في الدنيا وعذاب في الآخرة او نفي ايامان. نفي ايامان. لا يقصد الحدود يعني. لا لا لا. لان المحبة الا اذا فعل ما يوجب الحد.

المحبة - 01:05:18

امر قلبي. نعم. يعني نقص المحبة هذا امر قببي لا يعلمه الا الله. فيعرض العقوبة ان يكونوا تحت المشيئة للعقاب في الآخرة. نعم جيداً انك سألت طيب اذا لم يطرح لكم اي شيء اسألوا عنه فنفي الایمان لقد قرأنا هذا. كلام شيخ الاسلام الذي سألت الان كلام مهم جداً كلام مشهور لأن نقله مشهور في مجموع الفتاوى - 01:05:38

ان يحفظ يعني نقل مهم جداً نقرأ ساقول لك لماذا؟ انه مهم. قال قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام رحمه الله وعمة الناس اذا اسلمو بعد الكفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله - 01:05:58

رسوله لهم مسلمون. ومعهم ايامان مجمل. ما الایمان مجمل؟ عكس الایمان المفصل. وما المجمل؟ لم يعلموا تفاصيل لن يعلموا تفاصيل اليوم من اخر تفاصيل الجنة وتفاصيل النار. سيدنا ليأتي هم - 01:06:15

تفاصيل اخرها. ها لم يعلموا ماذا؟ تفاصيل العقيدة. ايامان مجمل. طيب عامة الناس هذا اكثر حال الناس. اذا اسلمو بعد كفر او ولدوا على الاسلام تقليداً لبابائهم. والتقليد جائز. يبقى له مقاليد صحيح. والتزموا شرائعه. ضع الف خط تحتها - 01:06:35 التزموا شرائعهم. من التزموا شرائعه؟ يعني فعلوا المأمورات وتركوا المنهيات. اذا ليس فقط يكفي ان يولدوا على الاسلام ويلتقوا بالشهدتين بدون عمل لا بد من هذا ان يعلموا يتزموا بالشريائع. طبعاً التزام بالشرائع درجات لكن على الاقل يأتي بشيء من العمل واجب - 01:06:55

وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله لهم مسلمون. معهم ايامان مجمل. لكن دخول حقيقة الایمان الى قلوبهم. انظر هذا يحصل شيئاً فشيئاً. عظيم جداً هذا. يعني الانسان ماذا ايمانه يزيد ماذا؟ كلما تعلم مثلاً العلم زاد ايمانه شيئاً يدخل شيئاً فشيئنا - 01:07:15

يزيـد بـماله شـيئـا فـشـيئـا. ان اعـطاـهـم اللهـ ذـلـكـ. قدـ يـبـقـىـ ايـمانـهـ عـلـىـ درـجـةـ وـاحـدـةـ. لاـ يـزـيدـ لـانـهـ لاـ يـتـعـلـمـ. لاـ يـفـعـلـ الاسـبـابـ التـيـ تـوجـبـ زـيـادـةـ  
الـايـمانـ منـ مـنـ النـوـافـلـ مـثـلاـ مـنـ التـفـكـرـ فـيـ نـعـمـ اللهـ مـنـ التـفـكـرـ فـيـ خـلـقـ اللهـ. يـعـنيـ انـ اعـطاـهـمـ اللهـ ذـلـكـ زـادـ مـاـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ -

01:07:35

بنـكـ الـبـيـتـ الـكـبـيرـ الـذـيـ يـبـنـىـ ماـذـاـ؟ـ لـبـنـةـ لـبـنـةـ. طـيـبـ وـالـفـكـتـرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـصـلـونـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ وـالـىـ الـجـهـادـ. اـكـثـرـ النـاسـ عـنـ الـاسـلـامـ لـاـ  
يـصـلـونـ إـلـىـ ماـذـاـ؟ـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ. هـلـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـهـ مـاتـ لـيـسـ عـنـدـهـ يـقـيـنـ؟ـ الـمـ نـقـلـ اـنـ مـنـ شـروـطـ لـاـ اللهـ إـلـاـ اللهـ الـيـقـيـنـ الـمـنـافـيـ لـلـشـكـ؟ـ لـاـ -

01:07:55

وـلـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـصـلـ الـيـقـيـنـ. اـصـلـ الـيـقـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـصـحـ الـاسـلـامـ بـدـوـنـهـ. لـوـ شـكـ لـكـفـرـ. الـبـيـ يـقـدـمـ لـمـ يـصـلـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ الـذـيـ يـعـصـمـهـ وـمـنـ  
الـشـكـ لـوـ شـكـتـ. طـبـ مـنـ اـيـنـ اـنـاـ؟ـ قـيـدـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ. مـمـكـنـ مـنـ اـيـنـ تـقـولـ لـيـ هـذـاـ فـهـمـكـ؟ـ لـاـ. مـنـ الـكـلـامـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ. الـكـلـامـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ  
يـبـيـنـ اـنـهـ يـقـدـمـ بـالـيـقـيـنـ ماـذـاـ؟ـ الـيـقـيـنـ -

01:08:15

سـيـنـ لـيـسـ اـصـلـ الـيـقـيـنـ. مـاـ هـوـ لـوـ كـانـ عـنـدـهـ شـكـ مـاـ كـانـ مـسـلـمـاـ اـصـلـاـ. هـوـ يـقـدـمـ الـيـقـيـنـ الـاـنـسـانـ عـنـدـهـ يـقـيـنـ ضـعـيفـ. يـقـيـنـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ  
صـحـ الـاسـلـامـ. وـلـكـنـ هـذـاـ الـيـقـيـنـ لـوـ اـنـتـهـ شـبـهـاتـ سـيـزـوـلـ. تـمـ؟ـ لـذـكـ اـنـظـرـ مـاـذـاـ قـالـ وـلـوـ شـكـكـواـ لـشـكـواـ. لـوـ شـكـ -

01:08:35

لـكـنـ لـوـ بـقـيـ لـوـ اـنـ لـوـ اـنـ اللهـ اـبـتـلـاهـ بـشـخـصـ مـلـحـدـ ذـكـرـ لـهـ بـعـضـ الشـبـهـاتـ مـمـكـنـ يـشـكـ. وـلـوـ شـكـ سـيـمـوـتـ كـافـرـاـ. وـمـمـكـنـ يـعـافـيـهـ اللهـ فـلـاـ  
يـبـتـلـىـ مـحـسـنـ يـذـكـرـ لـهـ شـبـهـاتـ فـيـمـوـتـ مـسـلـمـاـ. يـرـجـيـ لـهـ النـجـاةـ فـيـ الـاـخـرـةـ. تـمـ؟ـ وـلـوـ وـلـوـ شـكـكـواـ لـشـكـواـ. وـلـوـ اـمـرـواـ بـالـجـهـادـ لـمـ جـاهـدـواـ -

01:08:55

الـلـهـ عـافـاهـ مـنـ هـذـاـ لـانـهـ لـمـ يـكـنـ لـكـ جـهـادـ. لـكـنـ لـوـ جـاءـ الـجـهـادـ وـاـمـرـ بـهـ لـمـ يـجـاهـدـ. اـذـ لـيـسـ عـنـدـهـ مـنـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ مـاـ يـدـرـأـ الـرـيبـ. عـنـدـهـ  
يـقـيـنـ لـكـنـ يـقـيـنـ ماـذـاـ؟ـ الـيـقـيـنـ نـفـسـهـ كـمـاـ هوـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. اـنـ الـايـمانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ. تـمـ؟ـ بـعـضـ -

01:09:15

الـعـلـمـاءـ مـنـ الـذـيـنـ قـالـوـ بـاـنـ مـنـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ هـمـ بـعـضـ الـمـرـجـئـةـ قـالـوـ ماـذـاـ؟ـ الـذـيـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ ماـذـاـ؟ـ لـيـسـ التـصـدـيقـ. اـصـلـ الـايـمانـ فـيـ  
الـقـلـبـ لـاـ يـزـيدـ وـلـاـ يـنـقـصـ وـهـذـاـ خـطـأـ حـتـىـ الـيـقـيـنـ الـذـيـ فـيـ الـقـلـبـ ماـذـاـ؟ـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ. لـكـنـ يـنـقـصـ إـلـىـ ماـذـاـ؟ـ إـلـىـ حدـ لـاـ يـبـلـغـ الشـكـ. لـوـ بـلـغـ  
الـشـكـ سـيـكـونـ كـافـرـاـ -

01:09:35

هـذـاـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ عـنـدـهـ الـحدـ الـادـنـىـ مـنـ الـيـقـيـنـ. وـلـوـ شـكـكـواـ لـشـكـواـ. وـلـوـ اـمـرـواـ بـالـجـهـادـ لـمـ جـاهـدـواـ. اـذـ لـيـسـ عـنـدـهـ مـنـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ مـاـ اـدـفـعـ  
الـرـيبـ مـاـ يـدـفـعـ الشـبـهـاتـ. وـلـاـ عـنـدـهـ مـنـ قـوـةـ الـحـبـ لـلـهـ وـرـسـوـلـهـ مـاـ يـقـدـمـوـنـ عـلـىـ الـاـهـلـ وـالـمـالـ. عـنـدـهـ اـصـلـ الـمـحـبـةـ لـكـنـ لـيـسـ عـنـدـهـ  
الـمـحـبـةـ الـتـيـ تـجـعـلـهـ ماـذـاـ -

01:09:55

الـمـ نـقـلـ اـنـ مـحـبـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـكـثـرـ مـنـ النـفـسـ وـالـوـلـدـ مـحـبـةـ وـاجـبـ مـنـ الـكـمـالـ الـوـاجـبـ لـيـسـ عـنـدـهـ هـذـاـ. فـهـؤـلـاءـ عـوـفـ مـنـ الـمـحـنـةـ اـيـ  
مـحـنـةـ اـبـتـلـاءـ اـنـ اللـهـ مـثـلاـ بـعـضـ الشـبـهـاتـ. يـبـتـلـيـهـ بـاـمـرـ بـالـجـهـادـ. وـمـاتـوـ دـخـلـوـ الـجـنـةـ. وـاـنـ اـبـتـلـواـ بـمـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـمـ شـبـهـاتـ تـوـجـبـ -

01:10:15

رـيـبـتـهـ يـعـنـيـ أـنـتـ لـوـ شـخـصـ مـلـحـدـ يـذـكـرـ لـهـ بـعـضـ الشـبـهـاتـ تـوـجـبـ الشـكـ. مـاـذـاـ سـيـحـدـثـ؟ـ فـاـنـ لـمـ يـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـمـاـ يـزـيلـ الـرـيبـ مـمـكـنـ  
الـلـهـ يـنـعـمـ عـلـىـ بـشـخـصـ يـزـيلـ عـنـهـ مـاـذـاـ؟ـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ. طـبـ اـلـاـ يـعـنـيـ اـنـ لـمـ يـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـمـوـازـيـنـ الـرـيـ صـارـوـ مـرـتـادـينـ. صـارـوـ مـرـتـادـينـ  
مـرـتـادـينـ -

01:10:35

وـاـنـتـقـلـوـ إـلـىـ نـوـعـ مـنـ النـفـاقـ خـلـاـصـ صـبـحـوـ كـافـرـاـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـهـيـ كـلـ فـقـهـ اـكـبـرـ لـانـهـ وـقـعـ فـيـ الشـكـ. فـاـذـاـ مـرـتـابـيـنـ شـيـخـ. مـرـتـابـيـنـ  
شـاكـيـنـ. بـلـاـ شـكـ وـشـكـ الـكـفـرـ. فـدـلـ هـذـاـ -

01:10:55

اـنـهـ عـنـدـمـاـ قـالـ مـاـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ هـذـاـ دـلـيلـ اـخـرـ اـنـهـ يـقـدـمـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـذـاـ؟ـ عـنـدـمـاـ قـالـ لـيـسـ عـنـدـهـ مـاـذـاـ؟ـ لـاـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ بـلـ لـانـهـ لـاـ يـقـدـمـ الـيـقـيـنـ  
الـذـيـ فـيـ رـيـبـ بـعـدـ ذـلـكـ سـيـصـلـوـنـ مـرـتـادـينـ. فـهـمـتـ؟ـ يـقـدـمـ الـيـقـيـنـ اـنـ لـهـ الـحدـ الـادـنـىـ مـنـ الـيـقـيـنـ يـعـنـيـ. لـيـسـ درـجـاتـ الـعـلـيـاـ مـنـ الـيـقـيـنـ.  
نـعـمـ. اـنـماـ كـلـامـ وـاقـعـيـ يـعـنـيـ حـالـ النـاسـ -

01:11:09

يـعـنـيـ لـوـ تـأـمـلـ هـذـاـ تـجـدـوـهـ فـيـ الـوـاقـعـ. قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ التـزـمـوـاـ يـعـنـيـ زـائـدـ مـنـ عـمـلـ الـوـاجـبـ يـعـنـيـ. نـعـمـ الـوـاجـبـ الـعـمـلـ الـوـاجـبـ.  
نـعـمـ. وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاعـمـالـ مـنـ الـايـمانـ لـانـ -

01:11:29

عمل القلب. اين الدليل؟ اي حديث؟ الحديث الذي في الباب ما هو الحديث الذي في الباب؟ احب اليه تكون احب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين. ففيه دليل ان العمل من الايمان لا وجه الدلاله ان العمل من الايمان انه ذكر المحبة والمحبة عمل. عندما - 01:11:49

قل العامل من الايمان لنقصد العمل الجوارح فقط. عمل جوارح عمل القلب المحبة من اعمال القلب. طب معجزة الله لو قال ليؤمن حتى اكون احبه. لا يؤمن. فده المهم من الايمان. نعم. في رد على المرجئة. نعم. وفيه ان محمد رسوله صلى الله عليه وسلم واجبة تابعة لمحبة - 01:12:09

لازمة لها فانها محبة لله ولاجله. تزيد بزيادة محبة الله في قلب المؤمن وتنقص بنقصها. فمحبة الرسول ليس لذاته انما لأن الله امرنا بمحبته. فلولا ان الله امرني بمحبتي. نعم. وجعله رسولا له سبحانه وتعالى ما ما احببناه. هذه - 01:12:29 هي محبة تابعة لمحبة الله لازمة لها. لماذا لازمة؟ لأن من احب الله عز وجل احب رسوله الذي ارسله ومن احب الله احب من يحبه الله احب من يحبه الله والله يحب النبي عليه الصلاة والسلام ولم يحب فلا محبة لله ولاجله تزيد بزيادة - 01:12:49 محبة الله في قلب المؤمن. محبة الرسول عليه الصلاة والسلام تزيد بزيادة محبة الله في قلب المؤمن. وتنقص بقصها. تنصص بقصها. هذه المحبة. فان قيل اليك هذا الحديث فيه امر بما يخالف الفطرة فان الانسان مفطور ان يحب نفسه - 01:13:09 اكثر من اي احد او يحب ولده او والده. لا الشريعة لا تأمر بما لا يطاق. لا يمكن ابدا ان يأتي في الشارع ماذا؟ تكليف بما لا يطاق. يعني مثلا - 01:13:29

الشريعة لا تأتي تأمرك الا تحب زوجتك الكتابية محبة طبيعية. لا يمكن. يجوز تحب الكافرة. المرأة الكافرة التي تتزوجها المحبة الطبيعية. كما قلنا قبل ذلك ان المحبة الطبيعية ضابطها. المحبة التي يوجد لها سبب من قرابة او احسان. لا سبب. قرابة - 01:13:39 اب او احسان شخص كافر احسن اليك. هذه محبة طبيعية لا ينام عليها صاحبها. اما المحبة التي ليس لها سبب تحب الكافر اكاد لانه كافر هذه محبة محمرة نعم كلنا بنحب الكفار انهم احسن اخلاقا من المسلمين مسلا. ادي محبة محمرة قد تصل الى كبيرة قد تصل الى كفر حسب ما يجيئها حسب ما يوجبها. حسب ما يوجب. نعم. فالمحبة - 01:13:59 الطبيعى الله لا يلومك عليها لا يلومك عليها. لماذا؟ لانك لا تملك ان تدفعها عن نفسك. لا تملك ان تدفع عن نفسك محبة من احسن اليك لانك انت من احسن اليك. ستحب محبة طبيعية - 01:14:19 ابغض ما عليه من الكفر. تمام؟ طيب. هل محبة الامر بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ اكتر من محبة النفس والولد. هل هذا بمن يطاب؟ الجواب لا ليس تكليف لمن يطاب. لماذا؟ لأن المحبة عادة تكون تابعة للحسان. الم تقل المحبة الطبيعية؟ سببها ماذا؟ قرابة او احسان؟ نعم - 01:14:29

فانت اذا تأملت احسان النبي عليه الصلاة والسلام اليك تعلم انه احسن اليك اكتر من ابويك. احسن اليك اكتر من اي احد في العالم لماذا؟ لانه لولاه لكنت كافرا يعني الان لو ان شخصا يعني احسن اليك احسانا عظيما جدا وجعلك اغنى الناس يعني. لا شك ان محبتك ستزيد على قدر زيادة - 01:14:49

احسان النبي عليه الصلاة والسلام للناس. لا يمكن ان يساويه احسان. لماذا؟ لان هدایته للناس كانت سببا في دخولهم في النعيم النعيم المقيم هذا الذي لا يساويه شيء. لولا ان النبي عليه الصلاة والسلام هداك اليهما ما حصلت عليه اصلا. فهذا كلما تأملته فاذا اردت ان - 01:15:09

هذه المحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام ان تكون اكتر من نفسك وولدك والناس اجمعين. تتأمل في ماذا؟ تتأمل في ماذا؟ في قدر هذا الاحسان. في قدر هذا الحرص كلما علمت سيرته عليه الصلاة والسلام زالت هذه المحبة. علمت السيرة وعلمت هديه وشيء من من اه من فضائله عليه الصلاة والسلام ومن اه من هديه. زالت هذه المحبة - 01:15:29

فاذا هذا ليس للتکلیف بما لا يطاق بل هذا من التکلیف بما يطاق وتزيد هذه المحبة على قدر معرفتك به عليه الصلاة والسلام. نعم. فلذلك يقول في وكل من كان محبًا لله فانما يحب في الله ولاجله. كما يحب - 01:15:49

الايمان والعمل الصالح. وهذه المحبة المحبة لله وفي الله ليس فيها شيء من جواب الشرك. ليس فيها شيء ماذ؟ من الشرك. كالاعتماد على ورجائه في حصول مرغوب منه او دفع مرغوب. مرغوب يعني محبوب والمرغوب المخوف. وما كان فيها ذلك. فمحبة -

01:16:09

مع الله لما فيها من التعلق على غيره والرغبة اليه من دون الله. يعني لو احبيت احدا فرغبت فيما عنده او رهبت فيما عنده هذه محبة تكون محرمة. لأن اصبحت محبة ذل وابودية له - 01:16:29

اصبحت محبة ماذ؟ ذل وابودية. فبها يحصل التمييز بين المحبة في الله والاجله التي هي من كمال التوحيد. وبين المحبة مع الله التي هي محبة الانداد من دون الله. لما يتعلق بقلوب المشركين من الالهية التي لا تجوز الا لله وحده لا شريك له. فالمحبة - 01:16:49

قد تصل الى الكفر كمحبة الاجداد كمحبة القبوريين واصحاب القبور يرجون مطلوبا ويختلفون مردويا يخافون ان يضروهم اذا لم يتصدقو ولم ان يذبحوا ولم يطوفوا بقبورهم. ويرجون منهم عندما يدعونهم. هذه محبة شركة كفرية. وقد تكون محبة دون ذلك قد تكون محرمة كمحبة - 01:17:09

اه الكافر مثلا يحب كافرا فيعطيه في معصية الله دي محبة محرمة. نعم. قال قال المصنف قال المصادر رحمه الله تعالى ولهمما عنه قال لهما في الصحيحين يعني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث - 01:17:29

من كنا فيه وجد حلاوة الايمانا يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب وان يحب المرء لا يحبه الا الله يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان - 01:17:52

الى اخره. قولي ولهمما عنه اي البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قوله ثلاث اي ثلاث خصال. قول من كن في وجدنا فيه تامة وجد بهن حلاوة الايمان في هذه الثالث خصال وجدت تامة في في هذا؟ نعم. وقوله وجد - 01:18:12

بهن حلاوة الايمان الحلاوة هنا هي التي يعبر عنها بالذوق. لما يحصل به من لذة القلب ونعيمه وسروره وغذائه وهي شيء مخصوص يجده اهل الايمان في قلوبهم. قال السيوطي رحمه الله في الدوش في التوضيح - 01:18:35

ووجد وجد حلاوة الايمان فيه استعارة تخيلية شبه رغبة المؤمن في الايمان بشيء حلو واثبت له لازم ذلك الشيء واضافه اليه شب الايمان بشيء حلو. هذه استعارة. تليفون الاستعارة في البلاغة. نعم تشبيه حذف احد - 01:18:55

لايمان بشيء الحلو حدث المشبه به. وذكر شيئا من لوازمه هو الحلاوة والجمال نعم. ذكية صح وقال النووي ومعنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق وايتار ذلك على اعراض الدنيا - 01:19:22

الدنيا ارى الدنيا متاع الدنيا يعني. ومحبة العبد لله بفعل طاعته. وترك مخالفته وكذلك الرسول صلى الله كذلك محبة النبي عليه الصلاة والسلام يعني. قال يحيى ابن معاذ حقيقة الحب في الله الا يزيد الا يزيد - 01:19:45

بالبر ولا ينقص بالجفاف. ما معناها متى تعرف انك تحب فلانا في الله؟ الا يزيد حبك له بالبر ولا ينقص بالجفاف. يعني لو اعطيك هدية واحسن اليك ليزيد حبك له. الحب في الله قد يزيد حبك الطبيعي. لكن حبك له بسبب انه بسبب طاعته لا يزيد. ولا ينقص بالجفاف -

01:20:05

عكس البر يعني مثلا لا يتصل بك لا يسأل عنك. لا انت ما زلت تحبه. هذا ضابط الحب في الله. اما اذا كنت تحبه كلما احسن اليك وتبغضه كلما اساء اليك اذا انت تحب لاجل الدنيا ليس لله. نعم. قوله ان يكون الله ورسوله - 01:20:30

احب اليه مما سواهما يعني بالسوى ما يحبه الانسان بطبعه كمحبة الولد والمالي والازواج ونحوها. فتكون احب هنا على بابها وقال يعني اسم تفضيل يعني على باب يعني ايه اسم تفضيل؟ فيكون احب اليه من كل شيء سوى هذا؟ نعم. وقال الخطابي - 01:20:50

بالمحبة هنا احب الاختيار لا حب التمعين. خلاف بين اهل العلم. حب الاختيار وهو حب الطبع ماذ؟ كما قلنا الامام وحب الطبع المحبة الطبيعية ما وجد لها سبب. من قربة الاحسان مسلا. اما حب الاختيار هذا لما المحبة التي يختار الانسان وجوده بالنظر والبحث -

01:21:10

فنظر في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وعرف النبي عليه الصلاة والسلام فزادت محبته له. عرف الله باسمائه وصفاته فزالت محبته

لهذه المحبة بمذى؟ محبة الاختيار. نعم اما المحبة الشركية. واما المحبة الشركية التي قد تقدم بيانها فقليلها وكثيرها ينافي محبة الله  
ورسوله - 01:21:30

وفي بعض الاحاديث احبو الله بكل قلوبكم ومن علامات محبة الله ورسوله ان يحب ما يحبه الله ويكره ما يكره الله  
والحادي ضعيف كما ذكرت. نعم. ويؤثر مرضاته على ما سواه ويسعى فيما يرضيه ما استطاع ويبعدك عما حرمك ويكره اشد  
الكرابة - 01:21:50

يتبع ويتابع رسوله ويمثل امره ويترك نهيه كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن اثاري فمن اثر فمن اثر امر غيره على  
امرها على امره وخالف ما نهى عنه فذلك علم على عدم محبة الله ورسوله. دليل يعني - 01:22:16

فان محبة الرسول من لوازم محبة الله فمن احب الله واطاعه واحب الرسول واطاعه. ومن لا فلا. يعني من لم يحب الرسول يقول  
اطيعه فلا يحب الله ويطيعه. كما فئة المحنۃ يقول ان كنتم تحبون الله والله المستعان - 01:22:35

من لا فلا يعني من لا يطيع الله ولا يحبه. نعم. او من لا يحب الرسول ولا يطيعه فلا يحب الله ولا يطيعه. من لا لا الاولى ماذ؟ لا في  
محبة الرسول وطاعته. ولا الثانية ماذ؟ لا في محبة الله وطاعته. يعني من لم يحب من من لم يحب الرسول - 01:22:55

فلا يحب الله ولا يطيعه. كما قلنا يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. نعم. قال شيخ الاسلام اخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان هذه الثالثة من كن فيه لان وجود الحلاوة للشیء يتبع المحبة له. فمن احب شيئاً واشتهاه اذا حصل له مراده - 01:23:15

فانه يجد حلاوة يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك. واللذة امر يحصل عقیب ادراك الملائم الذي هو الحبوب والمشتهی. من مثال تفهم  
كلام شيخ الاسلام. لو ان شخصاً مثلاً لا يحب بعض انواع الفاكهة. لا يحب التفاح مثلاً. اذا اكل التفاح لن يجد حلاوة التفاح. ما ان  
التفاح - 01:23:35

شخص اخر يحب التفاح او ما يجده يأكله يجد الحلاوة فالوجود وجود الحلاوة تتبع للملائمة. هذا معنى كلام شيخ الاسلام معنى  
الملائمة المناسبة. التفاح يناسبني فساجد الحلاوة. لا يناسبني لن اجد الحلاوة - 01:23:55

منذ ماذ قال شيخ الاسلام؟ اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الثالثة من كن فيه وجد حلاوة الایمان لان وجود الحلاوة للشیء  
يتبع المحبة له. انت تحب التفاح؟ ستجذب حلاوة - 01:24:12

لا تحب ان تجد الحلاوة. نعم. فمن احب شيئاً واشتهى اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك. اللذة امر يحصل  
عقيدة اي بعد ادراك الملائم. بعد الحصول على المناسب. ادراك الملائمة لماذا؟ ادرك شيئاً حصل عليه - 01:24:22

التفاح يناسبني فتكون اللذة تابعة للمناسبة المحبة. الذي هو المحبوب والمجتهد. المناسبة هي المحبة. يعني معنى هذا ان هذه الثالثة  
لن تجدها ابدا الا اذا احبيت الله عز وجل. فهمت؟ نعم - 01:24:42

قال حلاوة الایمان. فحلاوة الایمان المتضمنة للذة والفرح تتبع كما لا محبة العبد لله وذلك بسلالية امور تكميل هذه المحبة وتقریغها  
ودفع الاتهام. مية ثلاثة تكميل هذه المحبة نعم. في واللذة امر يحصل العاقبة. يعني هذه تناسب هذه الثالثة - 01:25:00

اللذة اهم ما يحصل بعد الادراك المناسب. يعني هذه يعني الثالثة هي اللذة امر يعني الذي يحصل من من تلمسن من كن فيه وجد  
حلاوة الایمان. الذي يوجد حلاوة الایمان. هذه الامور الثلاثة. ایوه. يجب حلاوة الایمان. والملائم - 01:25:29

تقول ويعرف اللذة. هو يعرف اللذة. هذا تعريف عام للذة. يقول اللذة لذة بالتفاح امر يحصل بعد ادراك الملائم وهذا الملائم لابد ان  
يكون محبوباً له. كما مسكت بالتفاحة. انا من هذا التعريف للذة. اذا قيل لك ما هي اللذة؟ امر يحصل بعد الادراك الملائم هو المحبوب  
- 01:25:49

هو المشتهى. عندما ادركت التفاح الذي تحبه وتشتهي شعرت باللذة. بعض الناس مثلاً لذته في قراءة كتب العلم. او المواد اللي  
كان الملائم يحصل فهمت؟ طب اذا فعل هذا الملائم او فعل هذا الشيء ولم يشعر باللذة؟ هذا دليل انه لا يحبه - 01:26:14

لم يصل الى المرتبة العليا في الایمان. وهي ماذ؟ وجود حلاوة الایمان. الذي مثلاً يقرأ القرآن يقرأ ورده ويصعب عليه هذا. يعني  
يحاول هذا وقت صعب يمل من القراءة متى يصل لحلاوة الایمان عندما يجد اللذة. طب كيف يصل بهذه الثالثة من كن فيه -

وَجَدَ بِهِنْ حَلَاوةُ الْإِيمَانِ إِنْ يَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَاذَا؟ أَحَبُّ إِلَيْهِ النَّاسُ وَهُوَ يُحِبُّ الْمَرءَ مَا يُحِبُّ اللَّهَ وَإِنْ يَكُرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بِمَا نَقْضَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا سَيَأْتِي. كَمَا - 01:26:52

وَهُوَ يَدْخُلُ النَّارَ كِمْسَاءَ ثَالِثَةً. قَالَ فَحْلَاوَةُ الْأَيْمَانِ عَفْوًا. نَعَمْ. حُبُّ الْدُّنْيَا. مَاذَا؟ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْعَجَبَ بِالْدُّنْيَا لَا بِأَسْ بِمُحَبَّةٍ طَبِيعِيَّةٍ لَا يَنْامُ عَلَيْهَا لَكِنْ لَيْسُ الْمُحَبَّةَ فِي اللَّهِ يَعْنِي هُوَ عِنْدَمَا لَا يَبْتَسِمُ وَيَغْضِبُ هَذِهِ مُحَبَّةٍ طَبِيعِيَّةٍ لَا يَلَامُ عَلَيْهِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً. لَكِنْ نَتَكَلَّمُ عَلَى مَاذَا؟ لَا تَقْرَأْ - 01:27:02

احب في الله هذا كذب. اذ تحب لاجل الدنيا. احب في الله دي مرتبة عليا. انت لم تدركه. فهمت؟ اذا في لا يقول لي اذا عسى يغصب.  
اما يرضي به. هذا في الدنيا لهذا اخ يعني. هدف الدنيا ليس في الله. اذا عصى اذا لم يحسن اليك غضبت. يعني ليه نسأل على  
الصواب مسلما؟ اه اذا عصى الله - 01:27:26

هذا في الله. طلب منه ان تقل محبتك له. وعلامة هذا من الشخص الذي لا تعرفه اصلا ليس بينك وبينه علاقة. تسمع عنه مع انه لم يحسن اليك ولم ولم يمكن لم تره اصلا. فهمت؟ نعم. وتحزن له تحزن اذا مثلا اصابته مصيبة مثلا. اذا ابتلى مثلا - 01:27:46

مرض او بسجن او بغير ذلك. كبعض العلماء تقدّم تحزن لاجله. هذا من المحبة في الله. مع انك لم تره اصلا. ولم تقابله اصلا. لذاتي او لاجل الله لاجل الله لا يوجد شيء ابدا. لا يوجد شيء في الدنيا يحب لذاته. لا يوجد شيء يحب لذاته. بل كل -01:28:06

كل شيء يحب ماذا؟ تكون محبته تابعة لمحبة الله. فهمت؟ لو شيء حب لذاته. انت تحب الله عز وجل وتحب اول مرة ك

فمحبة النبي ليس لذاته لأن الله أمرك ان تحبه - 01:28:26

فمحبة النبي ليس لذاته لأن الله أمرك أن تحبه - 01:28:26

لا يوجد شيء محبوب لذاته ما معنى ذاته يعني؟ انت لماذا تحب الشيء؟ لما فيه من صفات الكمال. طب صفات الكاملة هذه من وا من الله حتى صفات النبي من الله. فإذا نقول للشيء يحب لذاته يستحق ان يحب لذاته الا الله عز وجل. لأن صفاتة من ذاته ليست من غيره. الكمال - 01:28:41

الجنة هرية الله فليست الجنة محصورة في النعيم الحسي - 01:29:01

النعييم في الجنة. بل رؤية الله في الجنة هي أعلى أنواع النعيم. مثلاً، نعم، إن قالت نعم، يشهد  
أنه يحب النبي الله أمناً بها. طبعاً، ليست طبعاً، هو النبي عليه الصلاة والسلام قبل أن يوحى إليه -14:29:01

هل كان علينا نحب والدته قبل ان يكون نبيا انت متى احبتته؟ لما اصبح نبيا وامرک الله بمحبته ونحن نحن معمول نحبه للحب الطبيعية. الحب الطبيعي لما له من صفات الكبار. هذا حب طبيعي - 01:29:34

الطبعة. الحب الطبيعي لما له من صفات الكبار. هذا حب طبيعي - 01:29:34

والحب الشرعي لأن الله أمرك بذلك. يعني ايه الحب الطبيعي؟ انت عندما تقرأ في سورة اي شخص عظيم من الصالحين يعني يكون مسلم طبعا ليس كافر ستحبه عندما تقرأ في سيرة اي شخص ستحبه هذا حبي في الله. فانت تحب النبي في الله. هم. حبك النبي هو حب في الله - 01:29:54

حبك للنبي عليه الصلاة والسلام هو نوع من انواع الحب في الله. هو فرض من افراد التي تحب الله. تحب في الله بماذا؟ بسبب ان الله امرك بمحبته. فيه يعني سبب. دخلت امرأة النار في هرة - 01:30:13

انت تحب في الله لأن الله جعلهم من من اصحاب الكمال في عبادته فتحبه في الله فمحبتك للنبي هي محبة في الله. كل محبة لغير الله محبة تابعة - 01:30:23

نعم لا شيء يحب لذاته إلى الله عز وجل. نعم قال في حلاوة الايمان المتضمنة للذلة والفرح تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك بثلاثة امور  
ان حلاوة الايمان تجدها بعد ماذا؟ بعد كمال المحبة. ما يأمر الثلاثة؟ تكميل هذه المحبة تكميلها بما -01:30:38

بالنسبة الى النواقل اسباب المحبة العشرة التي اذا كان يتذكر القرآن الذكر تفكير في النعم. الاسباب العشر التي ذكرها شيخ الاسلام وغيره. تفريغها يعني ان يجعلها خالصة لله ليس فيها شركة. ودفع ضدها اي دفع ضد هذه المحبة. ضد هذه المحبة كانت

قد الدنيا مسلا نعم حب الدنيا والانشغال بالاموال وغير ذلك. فتكميله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فان محبة الله ورسوله فان محبة الله ورسوله لا يكتفى فيها باصل الحب. بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم - 01:31:25 منعك دنيا عن الصلاة هذه محبة المال دي محبة طيبة تحبون المال حبا جما. هذه محبة لا يذم عليها الانسان الا اذا شغلته عن طاعة الله ولم يؤدي حق الله فيها. قلت ومحبة الله تعالى - 01:31:45

محبة طاعته. فإنه يحب من عبده ان يطاعه والمحب يحب ما يحبه محبوبه ولابد. قاعدة المحب يحب من؟ يحبه ابوك اللي بيحبه شخصا انت ستبجه. والله المثل الاعلى. نعم ومن لوازم محبة الله ايضا محبة اهل طاعته كمحبة انبائه ورسله والصالحين -

01:32:05

ومن عباده فمحبة ما يحبه الله ومن يحبه الله من كمال الایمان. ومن يحبه الله من كمال الایمان. كما في حديث ابن عباس الاتي قال وتقريفها اي ان يحب المرء لا يحبه الا الله. قال ودفع ضدها ان يكره ضد الایمان كما يكره ان يقدم في النار. انتهى - 01:32:30 يعني الثلاثة التي في الحديث نعم كما يقول شيخ الاسلام هي فيها ماذا؟ فيها التكميل والتغريب ودفع الدب. التكميل في محبة الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. والتغريب يعني لا يحب المرء الا - 01:32:50

للليس لاجل الدنيا. افرغ محبة المرء من الدنيا. ودفع الضد ان يكن ان يعود في الكفر. انظر هذه الثلاثة. لأن الثلاثة هي ماذا تجميل وتسريب ولفة ضد. تأملتها؟ نعم ان يحب المرء لا يحبه الا الله. قال ودفع ضده ان يكره ضد ايمانه كما يكره ان يقذف في النار. اخر -

01:33:07

الثلاثة هي ماذا؟ وان يقرأ ان يعود في الكفر كما يقذف في النار. نعم. شيخ عازف في الله والله الحمد فرق نفر لا فرق بين محبة لله السببية في الا بسبب الله ولله لاجل ان الله امرك بهذا. نعم - 01:33:27

احب اليه مما سواهما في جمع ضمير الرب سبحانه وتعالى وضمير رسوله وفيه قولان. نعم. احدهما انه سن الدمير هنا ايمان الى ان المعتبر هو مجموع المركب من المحبتين. لا كل واحدة فانها وحدها لاغية. وامر - 01:33:47

بالافراد في حديث الخطيب. اشعارا بان كل واحد من عصيانيين مستقل به. باستلزم في تقدير التكرير كل من المعطوفين في الحكم. ما معنى هذا الكلام؟ حتى تفهم هذه المسألة عندما نقول احب اليه مما سواهما. انت جمعت ماذا؟ فيه جمع وضمير الرب وضمير الرسول. سواهما. نعم. وهناك حديث اخر ان النبي عليه - 01:34:15

سمع خطيبا يقول ماذا؟ من يطع الله ومن يعصي الله ورسوله ومن من يطع الله ورسوله فقد هدي ان يعصيهم فقد ضل او فقد غوى. قال من؟ يعصيهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال له؟ بنس الخطيب انت. قل من يعصي - 01:34:45

ذهب ورسوله لا تساوي بين الله والرسول في ضمير واحد. لا تجمعهما في ماذا؟ في ضمير واحد. فهمت الاشكال؟ وهنا جاء النبي عليه الصلاة والسلام نفسه جمعهما في ماذا؟ يساوي. في ضمير واحد. قال احب اليه مما سواهما. لم يقل احب اليه مما سوا الله ورسوله - 01:35:05

لو افرد ماذا سيقول لو افرد كل ضمير سيقول؟ وهو رسول الله. مما سوى الله ورسوله. طيب هناك ثلاثة اجوبة على هذا. الجواب الاول انه ثنت ضمير هنا. قال سواهما ايمان اشارة الى ان المعتبر هو المجموع المركب من المحبتين لا كل واحد - 01:35:24

ايده! يعني لو انه احب الله فقط هل ينفعه هذا؟ ينجو في الآخرة ولا لا؟ لو احب الرسول فقط لا لابد من المحبتين معا. فجمع اتنى بالضمير محبتي حتى يبين لنا المحبتين متلازمتين. تمام؟ فانها وحدها - 01:35:44

تغير. وامر بالافرات في حديث الخطيب الذي ذكرته. قال ومن يعصيهم فقد ضل. اشعارا بان كل واحد من العصيانيين مستقل باستلزم الغواة طيب اذا العطف في تقدير التكرير والاصل استقلال كلا من المعتبرين في الحكم. يعني لماذا كان سيقول؟ ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل. عصيان الله فقط - 01:36:00

ضلال وعصيان الرسول فقط ضلال. لو قال يعصيهم قد يظن انه ينفع ان يعصي ماذا؟ احدهم. احدهم ولا يكون ضالا فهمت؟ اه عفوا

قد يظن انه للبد ان يعصيهم معا حتى يكون ظالم. قد يظن لماذا؟ انه للبد ان يعصيهم معا حتى يكون ضالا - 01:36:20  
ويجوز ان يعصي واحدا منهما ولا يعصي الآخر. فهمت؟ فافراد المعصية ومن يعصي الله ورسوله يقتضي ماذا؟ التكرار وان كل واحد مستقل بالحكم. هذا معنى قوله ماذا؟ والاصل استقلال كل من المعطوفين بالحكم. فيكون عصيان الله وحده وضلال. وعصيان الرسول وحده ضلال والجمع بين - 01:36:40

اما لو قال اعصابها فقد ضل قد يظن ماذا؟ انه لا ضلال الا في معصيتها معا. اما لو عصى الله فقط او عصى الرسول فقط ليكون ضالا.  
فهمت هذا الجواب - 01:37:01

جيد. جواب ثانٍ. حملوا حديث الخطيب على الادب والاولى وهذا على الجواز. الجواب الثاني يقول كلاهما جائز. ولكن الافضل ان تفرد لا لاتجمعهما في ضمير واحد. الجواب الثالث هو ان هذا ورد على الاصل. وحديث الخطيب ناقل فيكون ارجح. الجواب الثالث هذا الترجيح - 01:37:11

ترجع الحديث ماذا وفي حديث الخطيب. ان عندنا قاعدة اصولية اننا نقول ان اذا تعارض دليلاً وكان احدهما ناقلاً عن الاصل يقدم النقل معنى النقل عن الاصل او بمعنى اخر هذه القاعدة اذا تعارض حاضر ومبيح يقدم الحاضر اين الحاضر والمبيح في في هذه المسألة - 01:37:32

المبيح هذا الحديث سواهما هذا مبيح يبيح الجمع بين الظاهرين. حديث الخطيب حاضر. فنقدم حديث الخطيب لانه ما لا مانع والممانع مقدم على المبيح. فهمت؟ هل من ناحية الترجيح. لكن عند الاصوليين الجمع مقدم على النسخ. اه. الترجيح. الجواب الاول والثاني اقوى من الجواب الثالث - 01:37:55

انت خلاصة الكلام في المسألة. والجواب الاول اقواه ان يقال ماذا؟ ان هذا الحديث ليس بهذا الحديث التي ذكرها. طيب فهمتم هذه الاجوبة؟ نعم. قوله كما يقرأ ان يقذف في النار. ادي الثالثة. وذكر الثالثة خصال - 01:38:16

خلصة الخصلة الثالثة نعم قوله كما يكره ان يقذف في النار اي يستوي عنده الامر ان وفيه رد على الولاة الذين يتوهمن ان صدور الذنب من العبد نقص في حقه مطلقاً وان تاب منه - 01:38:32

والصواب انه ان لم يتتب كان نقساً واذ تاب فلا. ولهذا كان المهاجرين والانصار رضي الله عنهم افضل هذه الامة مع كونها فلفل اصلي كفاراً فهداهم الله الى الاسلام والاسلام يمحو ما قبله. وكذلك الهجر كما صح الحديث بذلك. من اين اخذ هذا - 01:38:51  
بهذه الفائدة ماذا يقصد الشيخ او القول؟ ساقول ساقول كان يقرأ ان يقذف في النار. نعم. يستوي عنده الامر. فمن يستوي عنده الامر يعني يستوي عنده الرجوع في الكفر هذا في حق من كان كافراً قبل الاسلام. نعم. وان يكره يعني لفظ الحديث ماذا - 01:39:11

مو لفظ الحديث؟ كما يقولون ينقذون قبله ما يلجمون التي قبله؟ احب اليك مما سواه. لا لا من احب الله لا يحب اقرأ الحديث كله الثالثة ما هي الفصل الثالثة؟ ان يقرأ ان يعودوا الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه - 01:39:34

كان يكره ان يلقى في النار. فهذا هذه الجملة في حق من كان كافراً ثم اسلم. يستوي عنده امر ماذا؟ امر دخول النار وامر الكفر. نعم؟ يعني يكره الكفر كما يكره الدخول في النار. طيب. وفيه رد على الغلام. الخوارج - 01:40:01

الذين يتوهمن ان صدور الذنب من العبد نقص في حقه مطلقاً. وان تاب منه. اين هذا في الحديث؟ اين هذا في هذه الجملة بعد ما انقذه الله من النار. ان ان الصحابة اذا كانوا كفار كانوا في ذنب. ما هو اسلام وهذا ليس نقساً في حقهم. كانوا في كفر وتابوا - 01:40:21

الكفر هذا اعظم الذنوب. فلما تابوا هذا ليس نقساً في حقهم. فمن باب اولى ان من اذنب وهذا اقل من الكفر. ثم تاب ان ليس نصاً نقساً في حقه. فهمت؟ هم - 01:40:41

بنات المدارس في منزلة التوبة. عندما تكلم هل الذي فعل الذنب ايهما افضل؟ خلاف بين اهل العلم. الذي فعل الذنب ثم تاب منه او الذي لم يفعل الذنب اصلاً عسى وتاب وقبل الله منه انه دعاء نعم هو قال هذا الكلام - 01:40:51

احسنت. قال ماذ؟ قال من تاب من عصى لن نستطيع ان نقول ان هذا افضل وهذا افضل مطلقا. من عصى ثم تاب فاصبح حاله بعد التوبة افضل من حاله قبل - [01:41:11](#)

هو افضل ممن لم يذنب. فهمت؟ لان الذنب ماذ؟ جعله خائفا ويزيد في الاعمال الصالحة. ايضا التوبة نفسها عبادة لم يفعلها من عصى. من لم يعص عفوا من لم يعص لم يفعل هذه العبادة. لكنها ليس ليس هذا على اطلاقه. ليس - [01:41:21](#) ليس يصح ان نقول ان كل من عصى وتاب افضل ممن لم يعصي. او ان كل من لم يعصي افضل ممن عصى وتاب. هذا التفصيل هو الذي آآ ينبغي ان يقال يعني كما قال ابن القيم. طيب - [01:41:41](#)

فهذا معنى كلامه ان صدور الذنب من العبد ليس نقصا في حقه. نعم هذا معنى قوله وفيه رد على الولاة الذين توهمون ان صدور الذنب من العبد في حقه مطلقا. لماذا قال مطلقا؟ لانه يكون نقصا اذا لم يتتب. اما اذا تاب التوبة صحيحة وقبلت - [01:41:51](#) قال والصواب انه ان لم يتتب كان ناقصا. انظر ماذ قال؟ وان تاب فلا. ليس نقصا. ولهذا كان المهاجرون والانصار افضل هذه الامة مع كونها كانوا عصاة كانوا كفارا. مع كونين في الاصل كفارا. يعني ممكنا شخص يقول نحن افضل من الصحابة؟ لاننا لم نكر ابدا. والصحابة كانوا كفار - [01:42:11](#)

بعضهم كان في الاسلام امر في الاسلام خمس سنوات وسنة ها معلم ابن جبل يقول عمر في الاسلام سنت سنوات. كل اسلامي سنت سنوات. معاذ ابن جبل مثلا بعض العشرة المبشرين كان يمر في الاسلام اقل من هذا. فهمت؟ فهل يقال نحن افضل منهم؟ لا؟ لانهم ماذا تابوا توبة عظيمة؟ محت - [01:42:31](#)

كل الكفر وجعلتهم يحسنون في الاسلام ما لم يحسنوه غيرهم. طيب مع كون في لست كفارا فهداهم الله تعالى للإسلام والاسلام يمحو ما قبله وكذلك الهجرة كما صح الحديث - [01:42:51](#)

بذلك الهجرة تأتي ما قبلها الاسلام والحج كذلك. طيب وفي رواية شف الهجرة نعم الحديث حديث عمرو ابن العاص عند مسلم، عمرو بن العاص عندما اسلم اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال اسلم واشتهرت. قال ما تشترط يا - [01:43:04](#)

قال ان يغفر لي ظن عمرو انه لو اسلم الله سيؤاخذه بماذا؟ بما فعله حال الكفر. فقال اما علمت يا عمرو قال له النبي عليه الصلوة والسلام ان الاسلام يهدم ما قبلها. وان الحج يهدم ما قبلها. ثلاثة اشياء. فلهجر نضل - [01:43:20](#)

كفر ادارة الاسلام فيها خلاف بين اهل العلم. هل الهجرة ولا المقصود بها الهجرة من مكة الى المدينة؟ الا زهر انها كل هجرة لعموم الحديث. فمن هاجر من دار الكفر او دار الاسلام يكون هذا - [01:43:40](#)

لماذا؟ تكفير الذنوب. لتکفير ذنوبه التي فعلها في دار الكفر. ان هجر الله ليس لاجل الدنيا مثلا. نعم قوله وفي رواية لا يجد احد هذه الرواية اخرجها البخاري في اللادب من صحيحه ولفظه لا يجد احد - [01:43:50](#)

حلاوة الایمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله. وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وقد تقدم ان المحبة هنا عبارة عن ما يجده المؤمن من من اللذة - [01:44:10](#)

والبهجة والسرور والاحلال والهيبة ولو اذن ذلك كما قال الشاعر ابا بوكي اجلالا وما وما بك قدرة. علي ولكن ملء عيني حبيبها. هذا مجنون ليلي. قيس قيسبني ملوح يقول ليلي وهذا الكلام كفر يعني لو كان يقصده لكن الشعراي يعني كلامهم لا يؤخذون به كما قال تعالى - [01:44:30](#)

آآ ابوك اجلالا انا اهابك والهيبة لماذا؟ خوف خوف مع تعظيمه. ليس خوف فقط خوف مع تعظيم. فقال اكد هذا بقوله اجلالا اجلالا يعني لما تعظيمها وما بك قدرة علي يعني انت امرأة ضعيفة لا تستطيعين ان تؤذيني. ليس لك عنابة قدرة. ولكن هذه الهيبة ملء عين الحبيب - [01:45:00](#)

سيبوها لان لان حبك ملأ عيني. فهمت يعني؟ نعم ويقول ماذ؟ هذا الكلام الله عز وجل احق به. احق به. الهيبة اجلالا يعني. الهيبة اجلالا. لم له من صفات الكمال ولما له من قدرة على العبد - [01:45:20](#)

ليس لان لا يصح ان نقول في حق الله. وما بك قدرة علي ان كفر طبعا. الله له قدرة على عبد فيحب لما لا مصفة الكمال ولما له

من قدرة على العبد نعم - 01:45:39

اجمل عين حبيبها النبى. ملء عين حبيبها. يعني الحبيب يملأ العين. من هذا مصدر وحبيب فاعل للمصدر. حبيب كيف طالب فاعل لبدأ. يعني ولكن يملأ الحبيب العين هذا معنى الكلام. الحديد يملأ العين. ما معنى يملأ العين؟ هذا تعبير في اللغة - 01:45:49

هل عندكم ام لا؟ نقول فلان يملأ عيني يعني كانى لا ارى غيره. ما هو ما معنى ملأ عيني؟ من حبي له لا استطيع ان ارى غيره. عيني اصبحت مملوقة به. مم. فهمت؟ مسلا نقول هذه المرأة ما لها بعين زوجها. من حب الله لا ينظر الى غيرها. نعم - 01:46:09

عايزه بلال حبيبى. فلان لا يملأ عيني يعني لا يهتم به. هكذا. نعم! حبيبى ها؟ حبيبها. الاية ترجع للعين. العين ملء عين حبيبها يعني العين يملأ حبيبها حبيب العين. يضاف اليه يا شيخ. نعم؟ عين حبيبها مضاف اليه؟ لا. ليس مضاف اليه. فاعل. اذا ركزت - 01:46:28

خطأ كل بيت خطأ اجلالا نعم يخاطب ليلى. وما بك؟ فما بك؟ ماذا بك؟ قدرة على. يعجبه النسل باذن الله لابد ان تعرف بمناسبة البيت حتى تضبطه يعني. ولكن ملء عين حبيبها. حبيبها صفة فاعل ملء. يعني كانك تقول ماذا - 01:46:54

يملا العين حبيبها. فهذا بالإضافة المصدر الى المفعول ورفع الفاعل. هذا مصدر وظيفي لمفعوله وماذا؟ ورفع فاعله اصل الكلام ماذا؟ يملأ الحبيب العين. يملأ الحبيب العين. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله

وابغض في الله ووالى في الله وعاد في - 01:47:24

فانما تناول ولایة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد سارت عامه مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئاً. رواه ابن جرير. شيخ ابو - 01:47:54

بس قال وقد صارت كل هذا كلام اثر موقوف على ابن عباس. لكن له الحكم الرفع من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تناول ولایة الله محبة الله - 01:48:14

بذلك بذلك الفعل المحبة في الله والبغض في الله. ولن يجد عبد طعم الایمان. وان كثرت الصلاة وصومه حتى يكون كذلك. حتى يحب في الله يبغض في الله. وقد قالت عامه مؤاخاة الناس محبة الناس على الدنيا بسبب الدنيا. وذلك لا يجدي اي لا ينفع على اهله شيئاً. لا ينفع اهله بشيء. اصحابه بشيء - 01:48:28

نعم. في اشبه هذا الاثر؟ نعم. واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم الجملة الاولى منه فقط. قوله من محبة الله اي احب اهل الایمان بالله وطاعته من اجل ذلك. قوله وابغض في الله اي ابغض من كفر بالله واسرك به - 01:48:48

وفسق عن دعاته لاجل ما فعلوه مما يسخط الله وان كانوا اقرب الناس اليه كما قال تعالى لا تجدوا قوما لا تجدوا ومن يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ما هو من تعريف المحبة؟ كان ممکن - 01:49:08

ابغض في الله. نعم. ابغض في الله يعني ابغضه لانه عاصي لله ماذا عاصم لله. كلما زادت معصيته لله زاد بغضه له. حتى لو كان هذا الذي يعصي من اقاربه. حتى لو كان هذا الذي يعصي يحسن اليه. فهمت - 01:49:28

تغلب هنا يغلب هنا البغض في الله يغلب المحبة الطبيعية. واضح هذا؟ والله المثل الاعلى. لو ان رجلا يحسن اليك احسانا عظيما. هو ما يزال يسب اباك ويشتمه. وهل ستتحبه؟ لا تحبه. لو كنت عاقلا تحبه. وهذا امر ايضا موافق للفطرة. ليس لا نقول هذا امر مخالف - 01:49:50

الموافق للفطرة وفي قدرة المكلف ليس ليس من التكليف بما لا يطاق. لأن لو كنت فعلا تحب الله ستكره من يحارب الله بمعاصيه. ستكره من يظهر الكفر نعم شيخ البغض في في البغض الطبيعي؟ هذا ما قلته الان - 01:50:10

نعم يعني الحب الطبيعي نعم لا يجعلك لا تبغضه. الحب الطبيعي لو اثر في البغض معنى ذلك ان حبك ليس حبا طبيعيا الحب الطبيعي لا تستطيع ان تمنعه يعني مثلا ابو طالب. النبي عليه الصلاة والسلام احبه حب طبيعي انك لا تهدي من احببت. ومع ذلك لم يمنعه هذا من دعوته الى الاسلام والحرص على دعوته. لانه يبغض - 01:50:27

لان البغض والحب اصلا لا يكون لذوات الاشياء انما يكون لما تتصف به الاشياء. بالصفات. فان زادت هذه الصفات تحول الحب الى ما البغض الى حب. نفس الشخص الذي كنت تبغضه بسبب كفر لو اسلم يجب عليك ان تحبه - 01:50:47

فلذلك قلنا ما بانه لا يحب شيء لذاتي. لذاتي. انما تحب لما قام فيه من صفات تستحق الحب وتبغضه لما قال به من صفات يستحق البغض. فهمت ايه شيء يحب لذاتي ولا يبغض لذاتي. نعم. ابو عبيد بن جراح مع ابيه. نعم كما - 01:51:04

حدثت بين تقصد في قصة ثقته وابي. نعم. قصة مشهورة لكن لا يستطيعها سندا. سندا ضعيفا جدا. التي او يقال انه نزل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 01:51:24

ستأتي معنا نزلت في ابي عبيدة عندما اراد قتل ابيه وابو بكر عندما هذه القصة ضعيفة. لا تصح. ولا يؤمر لا يؤمر. المسلم في الحرب ان يفصل يده ليقتلها. لا يؤمر بيده. هل يؤمر بهذا؟ فهمت؟ اذا كنت تقاتل في الحرب مثلا وابوك مع الكفار نعم انت تقاتل الكفار. لكن هل - 01:51:34

يجب عليك يجب ان تذهب اليه لتقتله لا يجب ان فعلت هذا فهذا يعني من من درجات الایمان العلا لكن لا يجب لا يجب عليك هذا. ما سبب في نزول هذه الآية - 01:51:54

لا لا يشترط هناك كثير جدا من اسباب النزول لا تصح لأن هناك كتاب جامع للشيخ مخبر اسمه الصحيح المثلى من اسباب النزول عددت اسباب نزول التي في الفهرس حوالي مية وثلاثين سنة فقط. كل الباقي ضعيف. يعني كل ما صحة من اسباب النزول لا يزيد على مية وعشرين سبب. فهمت؟ ليس شرطا - 01:52:04

تكلمت مثلا بضمير مثلا ومن الناس من يقول امنا بالله هل يلزم ان تكون نزلت في رجل؟ لازم. مين من الفاضل عموما؟ فهمت؟ هي ليست شرط ان تكون آية لكي نزلت يكون لها ماذا؟ سبب نزول حتى ان كانت تتكلم بضمير المفرد حتى. فهمت؟ مثل الناس من يشرى - 01:52:24

نفسه ابتغاء من الناس من يشن نفسه ابتغاء رحمة لك ها حديسة لأ آية البقر البقر والمرضات مرضات الله ليس شرط ان تكون ماذا نزل في شخص معين اللي هي عامة. فهمت؟ نعم - 01:52:44

قوله ووالى في الله هذا والذى قبله من لوازم محبة العبد لله تعالى فمن احب الله اهل معيته وعاد اهل معيته وابغضهم وجاهد اعداءه ونصر انصار وكلما قويت محبة العبد لله في قلبه قويت هذه الاعمال المترتبة عليها. وبكمالها يكمل - 01:53:05

ميدو العبد ويكون ضعفها على قدر ضعف محبة العبد لربه. فمقلو ومستكثرون محروم. بعضهم مقل من هذه المحبة. بعضهم مستكثرون منها. اصحاب الایمان العالى. بعضهم محروم لا يوجد عنده هذه المحبة التي هي من لوازم محبة الله. انظر ماذا قال - 01:53:35

فلا في الله هذا والذى قبله من اللوازم. لوازم ايه اللوازم؟ من لوازم محبة الله. هذا اللازم اذا لم يوجد سيكون سببه عدم وجود قلنا اللازام يمتنع وجوده اذا تخلف شرط او وجد بانا. صح؟ نعم. او وجد بانا. لو تخلف هذا اللازام هل سيكون كافرا - 01:53:55

سيكون الطريقان لбин الواجب لكمال الواجب. فمن احب الله احب فيه ووالى اولياءه وعاد اهل معيته وبعضهم. قد تصل هذه الموالاة للكفار الى ما هو كفر. قد تكون مولاهم كفر. ايضا اخذتم تكون مولاكم في الاصغر كما اخذنا قبل ذلك. وجاهد اعداءه ونصر انصاره. فكلما قويت المحبة في قلبه - 01:54:15

قويت هذه الاعمال وبكمالها يكمل توحيد العبد بكمال هذه اللوازم وهي المحبة في الله والبغض في الله والمولاة في الله والمعاداة في الله التوحيد. ويكون ضعفها ضعف هذه اللوازم على قدر ضعف محبة الله - 01:54:35

تمام؟ لا. قال ابن عباس فانما تناول ولایة الله بذلك. اي توليه لعبدة. وولایة حلواوي لا غير. تناول ولایة الله بذلك. اي الاخوة والمحبة والنصر وبالكسل الامارة. والمراد هنا الاول. يعني هناك ولایة ليس ولایة. هناك ولایة وهناك ما - 01:54:50

ولایة. ولایة. الولایة ماله؟ ولایة ماذا؟ هو قالها. اه. ان تكون اميرة. لماذا؟ نقول هذا تولى معاوية ولادة امارة الشام. اما ولایة بالفتح هي اليسرى. قال تعالى هنالك ولایة للحق. هنالك ماذا؟ ولایة. ولایة اي النصرة. لله الحق. نعم - 01:55:10

شيخ حسن توليه توليه لعبدة هي ترجع الى الله تولي الله لعبدة قال وللحمد والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجد العبد صريح الایمان حتى يحب الله - 01:55:30

حتى يحب الله ويبغض الله. فإذا أحب الله وابغض الله فقد استحق الولاية لله. الحديث ضعيف ولكن معناه صحيح في معنى الحديث الذي معناه في البدء نعم. وفي حديث آخر وفي حديث آخر أوثق عرى الأيمان الحب في الله والبغض في الله عز

وجل - 01:55:50

رواية الطبراني. أوثق يعني أقوى. هم. والعري جمع العري وهو ما يتمسك به. لماذا كان هذا أوثق عرى الأيمان؟ الحب في الله والبغض في الله. لماذا لأن اعطيك مثال والله المثل الأعلى. مثلاً أبوك لوجد شخصاً قد مات أبوه. هو دائمًا يذكره بعد موته - 01:56:10

ويدعوه ودائماً يحسن إلى من كان يحب أبوه. أبوه له أصدقاء ودائماً يحسن إلى أصدقاء أبيه. هل يشك أحد أن حب هذا الرجل لأبيه حب عظيم جداً لا يشك. وإن هذا الولد كان باراً جداً بأبيه. صحيح. لانه أحب من يحبه أبوه - 01:56:30

الآباء أكرم من كان يحبها كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع من؟ خديجة. خديجة. كان يكرم أصحابها. وكانت عائشة تغار من أصحابها. أصحاب خديجة. عندما ماتت هالة وآرطاع نيتها وبسط لها رداء وجلست عليه وакرم امرأة عجوز كانت صديقة خديجة.

وقال كانت تأتينا أيام خديجة. فهذا يدل على - 01:56:50

ماذا؟ على شدة حبه عليه الصلاة والسلام لخديجة. فهمت؟ حتى ان بعض اهل العلم قالوا ان حب النبي عليه الصلاة والسلام لخديجة اعظم من حبه الى عائشة. انما عندما سئل من احب - 01:57:10

فهمت؟ فإذا أحب حبه لاصدقاء خديجة دليل على حبه لخديجة والله المثل الأعلى نطبق هذا في هذه المسألة. فاوثق علا الأيمان الحب في الله الذي يحب من يحبه الله من المؤمنين حتى ان لم يحسنوا اليه حتى ان لم يعرفهم هذا دليل - 01:57:20

على ماذا؟ على عظم محبته لله. انه لا يجعل اي سبب اخر من اسباب الدنيا موجب للمحبة. اهل الدنيا بدأ يحب المثل للاعب الكرة المشهور مثلاً. يحبونه. لماذا؟ عندهم اسباب اخرى للمحبة. او الممثل المشهور. مع انه هذا الرجل اصلاً ما احسن اليهم وما وما فعلهم اي معروف. لكن يحب - 01:57:40

قولوا من اجل ماذا؟ لاجل اسباب من الدنيا لاجل الموافقة للهوى عندهم. نعم. فاما اما اهل الاخيرة فهم يحبون في الله فيكون هذا اوثق على الابل لأن هذا دليل قوي جداً على محبتهم لله. لانه احب لا يحبه الله. فالذى يحب ما يحبه الله من باب اولى انه يحب الله. الذي يحب ان - 01:58:00

اصدقائي ابي احسن اليهم من باب اولى انه يحب ابيه. يحب اباه وهكذا. نعم هذا المعنى يعني اوثق علا الأيمان الحب في الله والبغض في الله. ولم يجد عبد باقي الحديث بقى - 01:58:20

ولم يجد عبد طعم الأيمان إلى أخره. الحديث هو ماذا على في الباب. ها حديث الباب لا يجده الباب بدر حبة الله وبركة الله ولم يجد عبد حلاوة الأيمان. طعم الأيمان وان كثرت نعم. طعم الأيمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. كلام ابن عباس باقي كلام - 01:58:30

نحن نشرح في ماذا؟ في اخر ابن عباس. وصلنا إلى قوله ماذا؟ وعاد في الله فانما تناول ولاية الله بذلك. تناول ولاية الله بذلك. باقي الآثار ما ولن يجد عبد طعم الأيمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي عن اهله شيئاً. نعم. وايضاً من - 01:59:01

في خلاف في تحسيني بعضهم حسني وعندكم تخرير له؟ نعم. اظن الشيخ الامير حسن اظن اقرأ هكذا للتخرير. مم. تأخريني ماذا قال في اخر التخرير؟ هل ذكر تخرير الشيخ اللبناني؟ ولكن بمجموعها يتباين - 01:59:21

ان للحديث اصلاً وانه حسن. نعم. شغلة بنى حسن اهو. نعم قوله ولن يجد عبد طعم الأيمان إلى اخره اي لا يحصل له ذوق الأيمان ولذاته سروه. وان كثرت صلاته صومه حتى يكون كذلك - 01:59:41

حتى يحب في الله ويبغض في الله ويتعادي في الله ويتوالي فيه. وفي حديث ابي امامه مرفوعاً من احب لله وابغضه وابغضه لله وعد لله ومنع لله فقد استكمل الأيمان. رواه ابو داود. وهذا من الشواهد التي تؤيد الحديث الماضي. من احب الله وابغض الله واعطى الله منع النفقة واستكمل الأيمان نعم - 02:00:01

قوله وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. اي لا يتبعهم بل يضرهم كما قال تعالى الاخاء  
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاذا كانت البلوى قد عمت بهذا في زمن - 02:00:21

ابن عباس في خير القرون فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة حتى وقعت الموالاة على الشرك والبدع والفسق والعصيان قد وقع ما اخبر  
به صلى الله عليه وسلم بقوله بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ. فقد كان الصحابة رضي الله عنهم من المهاجرين والانصار -  
02:00:41

في عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم يؤثر يؤثر بعضهم بعضا على محبة في الله وتقربا اليه  
كما قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ولا تجدوه في السيرة من اعجب ما يكون - 02:01:01  
عندما يصل الايثار بسعد ابن الربيع وحديث في الصحيح ان يؤثر عبد الرحمن باحدى زوجتيين. هذا صورة من الاسرار لم توجد في  
الدنيا نعم انظر الى احدى زوجتي من منع اعجبتك الامام واطلقها وتتزوجها؟ نعم. اثره بماله كان يشاطر اخاه ماله وكانت المخلافة  
والاسلام ماذا - 02:01:21

ثم نسق هذا. يجب بها التوارث. يعني اول ما اتى الصحابة الى المدينة النبي عليه الصلاة والسلام او خى بين المهاجرين يعني جعل كل  
واحد من المهاجرين له اخ انصاري. اذا مات المهاجرين يرث الاننصاري. واذا مات الاننصاري يرث المهاجرين لأنهم ليسوا بينهم اي قرابة  
اصلا - 02:01:41

فهمت؟ ثم نسخ هذا بعد ذلك بآيات المورث. ما الحكم في هذا؟ حكم كثيرة ذكرها اهل العلم. من اعظم هذه الحكم التي تتصل  
بموضوعنا ما هي؟ حكمة ما ان الله عز وجل اراد ان يرثهم على هذه العقيدة. عقيدة ماذا؟ الحب في الله. ان هذا شخص لا تعرفه  
واتى من بلد اخر. نعم. الان آآ - 02:02:01

في كنت اسمع في الصباح الخبر من بلدكم نائب في فرنسا يقول آآ لابد ان نمنع المهاجرين الذين يدخلون فرنسا وان نترككم  
يموتون في البحر ولا مشكلة اذا دخلوا فرنسا هؤلاء يعني يأتون يشاركوننا في في بلدنا - 02:02:21  
فهمت؟ لم يقل مثلا الانصار للمهاجرين انتم اتيتم للتضييق علينا وتأخذوا رزقنا بل ستروهم اموالهم. شاطروهم اموالهم. نعم. فهذه  
هذه المحبة الحقيقية هؤلاء الكفار يريدون الان بماذا؟ بالاخوة الانسانية. وفي نفس الوقت - 02:02:41

يقولون نترك هؤلاء الناس يموتون في البحر نعم لو شيء اخون سرير. لأن الاخوة الانسانية هي رابطة ارضية. أما الاخوة اليمانية  
هي رابطة علوية. رابطة الهيبة. انت بتفعلها لأن الله امرك بهذا. ليس بسبب - 02:02:58  
انه في من جنسك او من لونك او من بلدك او من لفتك عندما اتى المهاجرون الى المدينة اخي الله واخا النبي عليه الصلاة والسلام  
بينهم وبين الانصار فكانوا يؤثرون ان نزلت في من - 02:03:11

الانصار خرج السوق يعني. نعم. الله ينبح فيها الانصار. والذين جاءوا من بعدهم يحبون من هاجر اليه. المهاجرين الانصار يحبون  
المهاجرين ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. يعني لا يحسدون المهاجرين على فضل السبق في الاسلام. لأن المهاجرين جنس  
المهاجرين افضل من جنس الانصار. ويؤثرون على - 02:03:26

الانصار يؤثرون المهاجرين على انفسهم ولو كان بهم حاجة خصاصة يعني ماذا؟ وهذا من اشد من اصعب انواع الايثار ان يؤثر اخاه  
على نفسه مع شدة الحاجة شدة الفقر يعني. ها كما فعل ابو طلحة الاننصاري مع الضيف عندما اعطاه الطعام والقص في البخاري.  
واعطاه الطعام وترك بات هو ووالاده - 02:03:46

زوجته جاء يعيid. نعم؟ فهذا يدل على ماذا؟ على عظم ايمانهم. فهم يؤذنون ليس بسبب الاخوة الانسانية وليس بسبب الجنس بسبب  
التقرب الى الله انظر ماذا قال محبة في الله وتقربا اليه. فهذا ايثار بسبب ماذا؟ انهم يرثون ان هذا العمل من افضل الاعمال التي  
تقربيهم الى - 02:04:06

من الصلاة والصيام والزكاة المستحبين. تقدمهم الاب من نوافل العبادات. وهي ماذا؟ العبادات التي فيها نفع متعدد يعني ومن الايثار  
هذا هو السبب. وانظر الى الحديث الذي عند مسلم الاندماج هذا وان عمر قال لقد رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وما منا احد يرى انه احق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم. هذا وصل الى مرحلة من الايثار عجيبة. يعني المال الذي في مالك الذي لك لا ترى انك احق به من أخيك. ترى ان اخاك له حق في هذا المال كما ان لك حق. ممکن يكون حقه اعظم. مستحيل - 02:04:46  
يعني ممکن يبقى في جيبك ويأخذ ما يريد من المال يعني. نعم؟ ومع ذلك عندما اثاره يعني كان هناك ايثار وتعطف الايثار من الانصار قوبل بماذا؟ ها بتعطف من المهاجرين. ما هو التعطف - 02:05:06

ابو عبد الرحمن ابن عوف لم يقل هذه الفرصة اخذ نصف ماله وتزوج امرأته. قال بارك الله لك في اهلك ومالك يدلني على السوق. نعم واصبح من اغنى الصحابة عبدالرحمن بن عوف اغنى الصحابة عبدالرحمن بن عوف - 02:05:24

اذا لم كان المهاجرين مال متوففين. من المتوففين يعني؟ لا يقودون. ولو انا لو اضطر احدهم للاخذ لم يأخذ على قدر الحاجة. يأخذ على قدر على قدر الحاجة ولا يزيد والقصص في هذا يكفيانا طوله ذكرها يعني. المهم ان ابن عمر قال ماذ؟ رأيتوني على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وما منا احد يرى انه احق بديناره؟ ودرهان - 02:05:34

من أخيه المسلم قال المصنف رحمة الله الان انتهى من الكلام عن اثر ابن عباس. يبدأ في الكلام على في المتن على قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة عفوا يمنعون ان يبيع ارض يأتي الله شخص من قرية ثانية. ويقولون - 02:05:59

لا ندري يعني الضوء شارب الخمر اي ربما يعني يسوء زوجه على يد اتحاد القارئ في فتح بلاد الاصل في المسلمين السلامة. نعم. والعدالة هذا من سوء الظن بال المسلمين. انت حر ان تبيع ارضك لمن تريده. نعم. لا يلزمك التابعة لشخص معين. لكن الاشكال في سوء الظن. والبدن يريد ان يبيع له - 02:06:19

ان يسيئوا الظن بي وقد يكون لنا فيه تعصب للقوم والقبيلة والجنس يهاجر مسلا يا شيخ. ماذ؟ يهاجر يهاجر من قرية الى قرية مثلا لا يبيعون جعل لهم خص في هذه القرية يتبعون الا في داخل القرية - 02:06:39

انا حر ان ابيع لمن شئت. نعم اذا كانت الشريعة لم تعطي حق الشفاعة للشريك او الجار على خلاف بين اهل العلم. هذا ليس شريك الجمود يقول للشريك. هذا ليس جار وليس شريك. لماذا تمنعني بان ابيع بيتي لمن اريد؟ هذا من الطلاق على الناس. ولا يجوز لهم ان يشترطوا هذا - 02:06:59

نعم قال المصنف رحمة الله وقال ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت فيهم الاسباب قال الاسباب هي المودة المحبة. الاخاء يومئذ اذا تقطعت الاسباب هي بالضبط الاخاء يومئذ ماذ؟ بعضهم. بعضهم لبعض عدو. وهي مثل قوله تعالى كذلك ها؟ وقال ابراهيم. قال لقوم ماذا - 02:07:19

انما اتخذت اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض. ما معنى الآية يعني؟ يعني ابراهيم يقول لقول ماذا؟ انما اتخذتم اوثانا ليس لانكم تعتقدون انها تستحق العبادة. انتم لا تعتقدون في الاول الثاني اعتقادا صحيحا. انت - 02:07:39

هنا مودة بينكم. ما معنى مودة بينكم؟ يعني بعضكم يريد ان يجاملك بعض. كان في المجاملة؟ نعم. انا اريد ان يرضيك. انت تحب الانسان خلاص؟ انا احب الانسان. يجلس مع - 02:07:59

الذين يحبون الكرة يتكلم في الكرة. ما الذين يحبون مثلا الثياب يتكلم في الملابس. يريد ان يرضيهم فقط. نعم. قال انما اتخذتم فعلا مودة بينكم. في الحياة الدنيا. ويوم القيمة يكفل بعضكم ببعض. ويلعن بعضكم بعض. هذا نفس المعنى. وتقطعت بهم الاسباب. نعم - 02:08:09

اذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ. نفس المعنيات كثيرة في القرآن حول هذا المعنى. معنى ماذ؟ ما نقطع الاسباب. فالاسباب من المودة قال قول ابن عباس في الاسباب المودة. هذا تفسير بالمثال. لأن الاسباب اعم من المودة. قد - 02:08:29  
كل اسباب المودة قد تكون الاسباب القرابة. قد تكون الاسباب المال هو لا يصاحب الا الاغنياء لانه غني. قد تكون الاسباب آآكثيرة. مم الجنس عتق يحب اهل بلدي فقط. فالاسباب هل عام. يعم كل سب لكنه قال المودة من باب التمثيل. هذا من باب التفسير بالمثال كما

هو معروف في طريقة تفسير السلف. قال هذا الاثر رواه - 02:08:49

انهم يحاكموا الحاكم وصححه. قوله المودة اي التي كانت في الدنيا خانته هذه المودة احوج ما كانوا اليها اشد ما كانوا يحتاجون الى مودة في الآخرة؟ لماذا يحتاجون اليها؟ لأن المودة المقصود بها النصرة ان ينصرهم ولا يستطيع ان ينصرهم. وتبراً بعضهم من بعض كما قال تعالى ذكر - 02:09:09

وقال انما ابراهيم يقول لقومه وقال انما اتخذت من دون الله او ثنا مودة بينكم في ادي الدنيا ويوم القيمة ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض ما او ماؤاكم من نار وما لكم من ناصرين. هؤلاء الذين كنتم تظنون وهم ناصرين لكم في الدنيا - 02:09:30

لن ينصركم في الآخرة بل سيتبرأون منكم. نعم ابن القيم رحمه الله تعالى في قوله تعالى اذ تبرل اذ تبراً الذين من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقاطعت بهم الاسباب. فهؤلاء المتبوعون كانوا على الهدى واتباع - 02:09:50

ادعوا انهم على طريقهم ومنهاجهم وهم مخالفون لهم سالكون غير طريقهم ويزعمون ان محبتهم لهم فرعون تدفعه مع مخالفتهم فيتبرأون منه يوم القيمة فانهم اتخاذوهم اولياء من دون الله. وهذا حال - 02:10:16

وهذا حال كل من اتخذ من دون الله ولية وآولياءه. يلجاً اليه؟ لا قوله تعالى ماذا؟ نعم ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين هو الدخيل. ولجماده دخيلة بالولد اللي دخل ولا زي دخل. يعني لن يدخلوا شيئاً مع محبة الله. لم يدخلوا احداً يتولونه مع الله. ففهمت المعنى يعني - 02:10:36

فالولية الدخيلة لم يدخل شيئاً من محبته لم يخض بالولجة اي دخله. نعم يوالى لهم ويعادي لهم. ويغضب لهم فان اعماله كلها باطلة يراها يوم القيمة حسرات عليه مع كثرتها - 02:11:06

تعبه فيها ونصبه. نعم. اعماله كلها باطلة. ها؟ والذين كفروا اعمالهم كسرات. وقدمنا لما عمل لانه هباء منتورا. اعماله كلها باطلة. يراها يوم القيمة حسرات عليه. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. باقي الاية. اية البقرة - 02:11:26  
وما هم بخارجين من النار. نعم. يراها يوم القيمة حسرات عليه مع كثرتها وشدة تعبه فيها ونصبه. كان يذبح للاصنام او يذبح للقبور وسافر من بلد الى بلد ليحضر المولد مولد البدوي ويدفع الاموال وكل هذا ضاع. نعم! اذ لم يجرد موالي و معاداتي ومحبتي - 02:11:46

وبغضي وانتصاري واثاره لله ورسوله لم يجردني لماذا؟ لم يجعله فقط لله جرد الشيء يجعله خالصا. فابتطل الله عز وجل ذلك العمل كله وقطع تلك الاسباب. الاسباب التي تعلقوا بها في الدنيا. نعم. وينقطعوا يوم القيمة كل سبب ووصلة - 02:12:06

الوصلة هي الصلة. نفس المعنى صلة. وصلة الوصلة نفس المعنى. ووصلة ووسيلة ومودة كانت لغير الله ولا يبقى الا السبب الواسط بين العبد وربه وهو حظه الابه. رسوله وتجريده وتجريده عبادته لله وحده. ولا - 02:12:26

ولوازمهما ولوازمها من الحب والبغض والعطاء والمنع وموالاة والمعاداة والابعاد وتجريده متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم تجريدا محداً بريينا من شوائب الالتفات الى غيره فضلاً عن الشرك بينه وبين - 02:12:46

وغيره فضلاً عن تقديم قول غيره عليه. الشيخ الازهر الشرك الاصغر والاكبر. كل هذه الشواهد يدخل فيها الاصغر فهذا السبب هو الذي لا ينقطع بصاحبها وهذه هي النسبة التي بين العبد وبين ربها وهي نسبة العبودية - 02:13:06

وهي اخرته التي الاخري هي العقدة. العقدة يقولون اخرة الفرس. الفرس عندما يربطه يربطه بالحبل. يدور حول ماذا؟ حول الله. لا زكاء ان يبتعد يرجع يذهب بعيد الحبل هذا لا يستطيع ان يبتعد عنه. فاختيته التي يحول وما يحول واليه مرجع. كما ان الفرس يمشي ما يمشي يزول يمشي - 02:13:26

كلمات الى المكان الذي ربط فيه. لا تتحقق الا بتجريد متابعة الرسل صلوات الله وسلامه عليه. تجريد كله هو الاخلاص والافراط. اذ هي العبودية انما اذ هذه العبودية انما جاءت على المستهم. الاخلاص والعبادة جاءت على السنة الرسل. وما عرفت الا بهم ولا سبيل اليها الى هذه العبودية - 02:13:55

اا بمتابعة الرسل. يمكن ان يعرف كيف يعبد الله الا عن طريق الرسل. نعم. التي يجول ما يجول هي مرجع. يعني العبد مهما مشى في هذه الدنيا لابد ان يرجع الى ماذا؟ الى عبادة الله وخلاص العبادة له. قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل. اذا كان لهم اعمال صالحة - 02:14:15

ان الله جعلها هباء منتشرة لانهم اشركوا به. هباء يعني الهواء المتفرق. هذه الاعمال التي كانت في الدنيا على غير سنة رسلاه وطريقتهم ولغير وجه يجعلها الله هباء منتشرة. لا ينتفع منها صاحبها بشيء اصلا. وهذا من اعظم الحسرات. اذا ما لك ذلك يريهم الله اعماله حسرات - 02:14:35

يريد اعماله ماذا؟ مفعول اول مفعول ثانٍ. طيب على العبد يوم القيمة ان يرى سعيه ضائعا وقد سعد اهل السعي نسأل الله العافية. انتهى ملخصة من كلام ابن القيم في التبوكيه. اقرأ المسائل. فيه المسائل الاولى تفسير آية - 02:14:55

البكرة. ومن الناس من يتخذون من دون الله. نعم. تفسير آية براءة. وان كان اباوكم وابنائهم وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام. الخامسة نفي ايمان كمال الواجب. الخامسة ان - 02:15:15

الايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. يجدها من اكتمل ايمانه. السادسة اعمال القلب الاربعة التي لا تناول ولا ولایة الله الا بنا. اي الا بها ولا يوجد احد طعم الایمان الا بها. والحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله - 02:15:35

السابعة فهم الصحابي الواقي ان عامة ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. ابن عباس قال هذا في زمنه فكيف بزمن القوة في الله هناك. الثامنة تفسير الاية وتقطعت بهم الاسباب. فسرها ابن عباس بالمودة. وهذا كله تفسير - 02:15:55

مثال تاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. لاننا فسرنا من يتخذ من دون الله اثنا يحبونه كحب الله انهم ماذا؟ يحبون الاصنام مساوية لله. العاشرة الوعيد على من كانت على من كانت الثمانية عنده احب اليه من دينه. التمانية التي في - 02:16:15 الطابق ان كان اباوكم وابناءكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم الى اخرها؟ الحادية عشر ان من اتخاذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو المشرك تكفي هو الشرك الافضل الثمانية نقول ان من لم يتحقق هذا الحب الا هو رسول يعني - 02:16:35

وقد في ذنب يختلف كما قلت المحبة مع الله قد تكون محمرة وقد تكون ماذا؟ شرك. يعني مثلا الصحابة تخلفوا عن تبوك. لماذا تخلفوا؟ الدنيا الجو حار هل كفر بذلك؟ افعلنوا كبيرة من الكبائر المعصية بتخلف. ثم كان وزر. لو حملت - 02:16:57 اخواني لو حملته هذه المحبة مثلا يعني حمله محبة المال على الا يصلي. يقول ساصلي عندما ارجع الى البيت. اصلي الصلوات قضاء اقضيها هذا كفر فالعمل على فعل ما هو مكفر يكفر. لو حمله على فعل ما هو معصية يكون عاصيا. حسب ما يحمل عليه. نعم - 02:17:18

كان يمينك اصبح يمينك ستة يمينا صح - 02:17:38